

كيـدزوون

أغسطس ٢٠٢١ - العدد الأوّل «العدد الافتتاحي»



هيئة التحرير [ابجديًا]:

إيمان عوض.

زهرة ديكر.

سعيدة الزّارعي.

كريمة الغربي.

مريم الكرمى.

نهاوند سعود.

د. نيللي كمال الأمير.

رئيسة التحرير:

روند حمودة البايض.

نائبة رئيسة التحرير:

كوثر المطلبي.

التنفيذ الفنيّ والإخراج:

روند حمودة البايض.

تصميم شخصيّة «غيمة» والرسم الفنيّ للغلاف:

كريمة الغربي.

شكر خاص لإدارة كيدزوون وفريق التدقيق، ولكل من ساهم في إصدار هذا العدد... ونخصّ بالذكر [ابجديًا]:

أحمد بنسعيد.

زينب دليل.

د. علياء الدّاية.

مالك الشويّخ.

كلمة العدد:

الحمد لله الذي علّم الإنسان ما لم يعلم، والصلاة والسلام على النبيّ الأكرم، وبعد، قراءنا الكرام، نقدم لكم العدد الأوّل لمجلّة "غيمة"، وهو أول عددٍ يصدر عن موقع كيدزوون (kidzooon). وكما يختصّ موقعنا بأدب الطفل واليافعين، فإن مجلّة "غيمة" ستختصّ بهما أيضًا.

وكما نعلم، فإنّ جائحة كورونا قد أثّرت بشكلٍ كبيرٍ على العالم بأسره، وطالت بآثارها دور النشر والمجلات، فمنهم من تحمّل الصّعوبات، ومنهم من لم يستطع الخروج من هذه الأزمة. وفي هذه الجائحة بدأ العالم أجمع بالتوجّه نحو العالم الرقميّ، فباتت الدروس والأعمال تنجز بواسطة الإنترنت وبشكلٍ رقميّ، وأصبح لدى الجميع متسعٌ لإنجاز ما لم يستطيعوا إنجازه من قبل. فمنّا من بدأ بالكتابة والتصميم والرسم والبحث والانتباه لما ركنه جانبًا من هوايات.

وكما يقال: "مصائب قومٍ عند قومٍ فوائد"، فقد كانت هذه الجائحة سببًا بعد الله في ظهور موقع كيدزوون واستمراه ونجاحه في فترةٍ زمنيّةٍ قصيرةٍ، ممّا شجّعنا على افتتاح مجلّةٍ خاصّة بالموقع، تضم أفضل الأعمال المنشورة فيه، إضافةً إلى عددٍ كبيرٍ من المقالات والمواضيع الجديدة.

ولأنّ محتوى المجلّة مختارٌ بعناية من قبل هيئة تحرير المجلّة، وما سبقها من عمليات تنقيحٍ واهتمامٍ بالأعمال من قبل لجنة كيدزوون الخاصة بقراءة الأعمال وفرق كيدزوون كافّة، فإنّ مجلّة "غيمة" الموجّهة للطفل والأمّ خاصّة، وللأدباء والباحثين والمهتمّين بأدب الطفل عامّة، ستكون المكان الأنسب للبحث عن أدب الطفل واليافعين، وستقدّم لكم كلّ ما تبحثون عنه وأكثر.

نتمنى أن ينال هذا العدد رضا قرائنا الكرام وحسن إعجابهم، وندعو الله -سبحانه وتعالى- أن يوفّقنا لخدمة العلم والأدب، ونشكر كلّ من أعاننا في إصدار هذا العدد وساهم فيه، جزاهم الله خيرًا جميعًا..



تصدر مجلّة غيمة عن موقع [كيدزوون| Kidzooon] بشكل موسمي، وذلك في أول كلٍ من:

مارس «آذار».

يونيو «حُزَيران / جُوان».

سبتمبر «أيلول».

ديسمبر «كانون الأول».

تصدر مجلّة غيمة عن موقع [كيدزوون| Kidzooon]، فما هو كيدزوون، وما هدفه؟

موقع (كيدزوون| Kidzooon): هو مساحة تطوعية أنشأت من قبل المختصين والمهتمين في مجال أدب الطفل، هدفها جمع كل ما يهم كتاب أدب الطفل والباحثين عن أدب الطفل في مكان واحد، بحيث تضم هذه المساحة المقالات الأدبية والتربوية، القصص والكتب الأدبية، السير الأدبية ومعلومات التواصل مع الناشرين، المراجعات والمقالات النقدية، وأخبار الجوائز والمسابقات.

ما نتميز به: يتميز موقع (كيدزوون| Kidzooon) بكونه مساحة غير شخصية؛ بحيث يمكن لكل شخص أيا كانت هويته الانضمام معنا لكتابة المقالات وإبداء الآراء.

من نحن: نحن فريق صغير من الموهوبين الذين يتمتعون بمجموعة كبيرة من المهارات والخبرات، نحب ما نفعل، نقوم به بشغف، ونتطلع إلى تقديم كل ما بوسعنا من أجلكم.

فريقنا: يتكون من مجموعة مميزة من الكاتبات والكتاب المهتمين والمختصين في مجال أدب الطفل، كما لا يخلو الفريق من التربويين والمدققين والمصممين والفنانين والنشطاء في مجال أدب الطفل.

هدفنا: نشر ثقافة أدب الطفل في كل مكان.

رسالتنا: كن طفلاً بفضولك وشغفك لمعرفة كل شيء ولا تكن بالغاً عند قراءتك لقصص الأطفال وكتبهم.

لغتنا: اللغة العربية المبسطة؛ لغتنا واسعة ومميزة وانتقاء الألفاظ البسيطة لا يعيبنا؛ مساحتنا للكتاب، للخبراء، للباحثين ولكل الناس.

طموحنا: أن نصبح بصمة مميزة في عالم أدب الطفل.



أملنا: أن يتغير عالمنا وعالم أدب الطفل نحو الأفضل.

ما نلتزم به: المصداقية والموثوقية.

هويتنا: عربية.



تهنئ إدارة كيدزوون، ومجلة غيمة، مجموعة الفيسبوك: [كيف تصبح كاتبًا للأطفال؟] بحلول يوم تأسيسها الثامن في يوم ٢٣ سبتمبر للعام ٢٠٢١، متمنين للمجموعة ولإدارتها والعاملين عليها كامل التوفيق والنجاح.

«يذكر أن »كيدزووون« و»غيمة« هم أحد نجاحات هذه المجموعة المميزة، ومنها وبها يستمران، فألف ألف شكر لمؤسس المجموعة: أ. أحمد بنسعيد، متمنين له دوام التقدم والتألق في مجال أدب الطفل»

مجموعة [كيف تصبح كاتبًا للأطفال؟] الفيسبوكية، تشعل شمعتها الثامنة في يوم الثالث والعشرين من سبتمبر

«يطمح جميع الكتاب إلى كتابات كثيرة ورائعة يكتبونها للأطفال، وهذه المجموعة هي فضاءٌ مهمّ جدًا لطرح انشغالاتهم وأفكارهم وإنتاجاتهم و طموحاتهم، وتبادل تجاربهم وخبراتهم.. وفرصة أيضًا لتقييم الإنتاجات.. كل هذا ليسعد الأطفال بكتابات رائعة تتجاوز كل الحدود والعقبات...»

هذا هو ما كتبه الأستاذ: أحمد بنسعيد بتاريخ: 23 / 09 / 2014م، متحدثًا عن المجموعة التي أنشأنها قبل سنوات.

تشهد مجموعة (كيف تصبح كاتبًا للأطفال؟) الفيسبوكية تقدمًا ملحوظًا كل شهر، فكلّما دخلت عليها تجد المبادرات والفعاليّات وحتى المعلومات، وكل ذلك بجهود تطوعيّة وديّة تقدم بطريقة أخويّة بنّاءة.

قبل أعوام دخلت المجموعة كأي عضو، وكل ما في ذهني يقول: مجموعة أخرى، اسم دون فعل، سنستمر في البحث ولن نجد ما يفيد.

ولكن ما وجدته هناك كان أمرًا يخالف التوقعات، بل ينسفها تمامًا.

وجدت هناك ضالّتي بشكل حرفي، أيًا ما كنت أريد السؤال عنه، فالإجابة موجودة، وإن لم تكن، فسيبحث الأعضاء معًا حتى يصل الجميع لإجابة مرضية.

نجد هناك النقاشات والمبادرات، والنصح والإرشاد. نكتب نستمتع، ونطور أنفسنا. نقرأ مرة، ونبحث أخرى، ونقرأ ثالثة، ونشارك في فعاليّة رابعة.. وهكذا حتى وصلنا إلى ما نحن عليه بفضل الله أولًا ثم المجموعة.

قد يظن القارئ أنني أبالغ، ولكن النتائج والنجاحات هي ما يثبت ما أقول، فعلى سبيل المثال لا الحصر، نذكر مبادرة أهداء كتاب للطفل، أو أسبوع الكتابة النصف سنويّ، أو حتى مبادرة كاتب وكتاب للطفل، وغيرهم الكثير.

والأهم، أن موقع كيدزووون، ومجلة غيمة، هما أحد تلك المبادرات التي خرجت للنور -بعد فضل الله- بمساعدة المجموعة وإدارتها وأعضاءها.. فهل مرّ عليكم تفاني وإيثار كهذا الذي نراه فيها؟

في النهاية نوجه تحيّتنا وشكرنا للمجموعة وإدارتها،
متمثلة بالأستاذ احمد بنسعيد -مؤسس المجموعة-،
وكل من يساعده في إدارة المجموعة،
فجزاهم الله خيرًا عن كيدزووون وغيمة،
ونتمنى لهم كل النجاح والتوفيق وعامًا سعيدًا ومليئًا
بالمبادرات والخبرات المثمرة.. راجين أن تصل للأطفال في كل مكان.







مجلة غيمة



للمشاركة في مجلّة غيمة

نرسل الأعمال، من منتصف إلى نهاية كل من شهر:

[يناير- إبريل- أغسطس- نوفمبر]

على ان تكون المشاركات المرسلة معنونة بـ [مجلّة غيمة]، وذلك عبر البريد الإلكتروني:

info.kidzooon@gmail.com

للتواصل عبر الواتس أب:

00970 568 605 445

تنشر مجلّة «غيمة» عبر الموقع الإلكتروني الخاص بموقع «كيدزوون»:

kidzooon.blogspot.com

الأقسام:



مجلّة غيمة
مجلّة موسميّة للأطفال واليافعين

مجلّة غيمة
تصدر عن موقع (كيدزوون | Kidzooon)



محتويات العدد:



قصة:
تنين قوس قزح

بقلم: زينب دليل

في يوم مهرجان اللهب كانت جميع التنانين الصغيرة متحمسة لنفث أول نفحة نار لافتتاح المهرجان كما جرت العادة. كانت جميع التنانين في جزيرة التاج الناري تشعر بالسعادة... رغم ارتباك بعض الأمهات.

تحلق الصغار حول فوهة البركان. وعد الكبار عداً تنازليا بصوت عال: 5...4...3...2...1... و.... هيا!!!!.
فنفخ الصغار دفعة واحدة: وووووووف.

فاشتعلت النار واستعدوا لسماع التصفيقات الحارة ولكن الجميع كان منشغلاً بالنظر إلى الشيء الغريب الذي كان يخرج من فم التنين فطين.

«ما هذا؟ من أين تأتي كل هذه الألوان؟»، تساءل الجميع.
شعر فطين بالحرج فركض مبتعداً عن ساحة المهرجان وتبعه والداه وهما ينفثان النيران.

قصد فطين المغارة في قمة جبل وهو يشعر بالحيرة والخجل. حاول نفث النار مرات عدة ولكن في كل مرة كانت الألوان ترسم من فمه أقواساً ممتدة.

«هل أنت مريض يا ولدي؟»، صاحت الماما تنينة فهز فطين رأسه نافياً!
«هل ابتلعت حجراً نارياً ملوناً؟»، صاح البابا تنين فهز فطين رأسه نافياً!
«بماذا تشعر يا فطين؟.»، فتحا فمه وراحا يتفحّصانه بإمعان!
ولكن ما هذه الأشياء العالقة بين أسنانك يا فطين. وما هذه الرائحة؟ صاحت الماما تنينة.
- هل تشعر بألم في الأسنان؟ أم التهاب الحلق واللوزتين؟
- لا... لا... لا أشعر بأي ألم ولا أعلم ما الذي يحصل.

«ولكن ما هذه الأشياء العالقة بين أسنانك يا فطين. وما هذه الرائحة؟»، صاحت الماما تنينة.
- إنها... إنها.. ربما.. بقايا بعض الثمار الطرية.. و.. ورائحة أوراق النباتات العطرية!! لقد بدت لي شهية فأكلت منها وأنا في طريقي إلى المهرجان!
«ماذا؟ تنين نباتي!»، صاحت الماما تنينة.
«يا لحسرتي. هيا يا فطين.. خذنا إلى نفس المكان.»، قال البابا تنين.

ذهب الجميع إلى طرف الغابة حيث تدلت من الأشجار ثمار من كل الألوان. فأخذ البابا تنين من كل لون ثمرة ومن كل نبتة عطرية ورقة وتساءل هل أكلت كل هذا يا فطين؟

فهز فطين رأسه موافقاً! وضع البابا تنين الثمار في فمه وهو يشعر بالغثيان! و غطت الماما تنينة عينيها بيديها الكبيرتين.

ولما ابتلع البابا تنين الثمار والأوراق العطرية، عطس عطسة قوية، فخرجت من فمه أقواس بألوان زاهية! وقال إنها حقاً شهية لم لم أجربها من قبل؟
«إذاً... هذا سبب ما حصل! والآن كيف سنفسر الأمر لباقي التنانين؟»، قالت الماما تنينة.
رد فطين: نعد لهم مما أكلنا وليمة!

النهاية



قصة: الصيّاد الصغير

بقلم: مليكة ديكر

في إحدى القرى الصغيرة القريبة من البحر، كان يعيش السّيد سعيد صياد السّمك البشوش، الرّجل الطّيب الّذي يحبه الجميع، لكرمه وعطائه، كان يملك القليل لكن يؤثر على نفسه ويقدم ما لديه من أكل وحاجات لمن هو أشد حاجة منه، كل يوم يهدي لجيرانه من صيده النصف ويأخذ النصف له ولأطفاله.

صفوان ابنه الأكبر، طفل حنون، كان يلاحظ تعب أبيه وصبره الطويل لكي يصطاد سمكة أو اثنتين، فعشق صيد السمك بجنون، يساعد والده في العطل المدرسية، ويقول له دائماً:
- أبي، أتمنى أن أكبر بسرعة لكي أساعدك على أعباء الحياة.

يبتسم والده ويقول له:
- أنت رجل البيت المستقبلي يا بني، وأنت أملي في هذه الدنيا.

مرض السيد سعيد مرضاً ألزمه الفراش لعدة شهور، فقرر الطفل الصغير ذو العشر سنوات أن ينوب عن والده في العمل ويتحمل مسؤولية إعالة الأسرة الصغيرة إلى أن يستعيد الأب عافيته، خاصة أن الفترة التي مرض فيها الأب، فترة العطلة المدرسية.

استيقظ صفوان باكراً وكله حماس، فهو كما يقول تعلم الصنعة من أبيه، تناول فطوره بسرعة ورافق جاره السيد عمر الصياد للبحر.

في كل مرة يلقي الصياد الصغير الصنارة، يخيب أمله، مرت ساعات طوال، أحس الطفل بالملل من فشل كل المحاولات، ورغم ذلك لم ييأس، يتذكر دائما كلام والده حين يقول له: "الصيد يا ولدي يحتاج إلى الصبر والنفس الطويل، اصبر وستحصل على مرادك".

وأخيراً ابتسم له الحظ بعد طول انتظار، أحس صفوان ببعض الخوف حين رأى الصنارة تهتز هزاً، بدأ يجر بكل قوته وجاره الصّياد يشجعه، وأخيراً استطاع أن يخرج السمكة من الماء، كانت ثقيلةً وكبيرةً للغاية .

في غضون ساعة واحدة امتلأت سلّته بالكامل. فرح الصّياد الصّغير بصيده الوفير، ورجع إلى البيت سعيداً ومسروراً.



ابتسم له والده وسأله:
- ماذا سنفعل بكل هذا السمك، إنه كثير ويفيض عن حاجتنا اليومية.

- سأبيعه في السوق يا أبي. أجاب صفوان.

تناولت والدته السلة، واختارت سمكة كبيرة لكي تحضر طعام الغداء.

وقالت:
- تكفينا هذه السمكة إنها كبيرة جداً.

وقبل أن يخرج صفوان من باب البيت، ليبيع السمك في السوق، قال له والده:
- ألم تنس شيئا يا ولدي؟

نظر صفوان حوله، لكنه لا يتذكر أنه نسي شيئاً.

- لا يا أبي، لم أنس شيئاً.

خرج صفوان، والتقى مع جاره الشيخ سليمان، فسأله عن صحة والده، وقال له:
- والدك رجل طيب وكريم، أتمنى له دوام الصحة والعافية، لم ينسني يوماً وأنا الفقير الذي لا يقوى على العمل، دائما يقدم لي نصيبي من السمك، حتى وإن اصطاد سمكة واحدة يقدم لي قطعة صغيرة تكفيني لعشائي.

تذكر صفوان ما كان والده ينبهه له بسؤاله:

"ألم تنس شيئاً؟"، لقد نسي ما كان يفعله والده مع جيرانه الفقراء، فمر عليهم واحداً واحداً و قدم لهم سمكاً شهياً وطازجاً، ويقول لهم:"أبي بعث لكم هذا السمك"، فيشكرونه مبتسمين، ويدعون له ولوالده بالصحة والفلاح.

عاش صفوان على خطى والده يحب الفقراء، ويساعدهم، حتى بعد أن كبر وأصبح يملك سفينتين كبيرتين للصيد، كان كل مساء يحمل سلة مليئة بأشهى الأسماك، ويمر ببيوت الفقراء ويهديهم سمكة أو اثنتين ويقول لهم:
- أبي بعث لكم بهذا السمك.

رغم أن والده مات منذ أن كان صغيراً، لكنه لم ينس ما علّمه من حب الخير والعطاء.





قصة:
أشجار حمراء

بقلم: نهاوند سعود

بدأت تسنيم تُنشد أنشودة جميلة سمعتها في التّلفاز، وتردّد بصوت جميل:

" يا بياض الغيمات
يا أحلى النّغمات
بأجمل المساءات
نتعلّم أروع اللّغات
نرسم أطول الشّجرات
بضياء النّجمات الحالمات
نحقّق أسمى الغايات ".

فسمعتها أمّها، وشكرتها لذلك، وصفّق أخوها الصّغير آدم وطلب منها أن يردّد معها، ليحفظ هذه الأنشودة الجميلة، فوعدته بأن تُحفّظه إيّاها في الأيّام المقبلة، ولكن بشرط أن يسمح لها باللّعب في يوم العطلة بسيّارته الجميلة فوافق بسرور.

قشّرت الأمّ حبّة الرّمّان، فتساقطت حُبَيباتُها، جميلة اللّون والشّكل فتساءل آدم قائلاً : "ما لون حبّة الرّمّانِ يا أمّي؟"

فأجابته الأمّ : "حمراء يا بُنيّ".
فقال : "إنّي أحبّ اللّون الأحمر".

وفي المساء عادت تسنيم من المدرسة فوضعت محفظتها في الغرفة وغيّرت ملابسها ثمّ غسلت يديها وتناولت غداءها وبعدها أخذت الألوان والفرشاة وشرعت في الرّسم.

فرسمت أشجاراً ولوّنتها باللّون الأحمر.

فاستغرب آدم كثيراً من ذلك وقال لها : "ماذا تفعلين يا تسنيم؟ إنّي أرى الأشجار في الخارج لونها ليس هكذا!! لونها يشبه ذلك اللّون الذي على الطّاولة".

فقالت تسنيم: "صدقت يا آدم إنّه اللّون الأخضر وهو اللّون الحقيقي للأشجار. أنا الآن يا آدم أرسم من خيالي إنّي أبدع شكلاً ولوناً جديداً لها، فهل تستطيع أن تتخيّل السّماء بغير اللّون الأزرق؟"

وضع آدم إصبعه على خدّه وقال : "لا، السّماء زرقاء".
فقالت تسنيم: "إذن سأرسم لك السّماء بلون أحمر أو أصفر أو برتقالي أو أخضر...".
آدم : "كفى، كفى، السّماء زرقاء ولا يجب أن تكون بغير هذا اللّون".

تسنيم : "حسناً، لقد أنهيت اللوحة الآن، هل تُعجبك أشجاري الحمراء؟"
آدم : "أجل، إنّها جميلة حقّاً!! إذن سأرسم مثلك، فقد أحببت اللّعب بالألوان".
فضحكت تسنيم وصفّقت قائلة : "أخيراً!! الآن فهمت الدّرس".



النهاية



قصة:

نَعُّوم وسَلْحُوف

بقلم: مالك الشويّخ

اخْتارَتْ الدَّجاجةُ الحمراءُ مكانًا بعيدًا عَنِ الأنْظار، ووضَعَتْ بَيْضَها وحَضَنَتْهُ وأخَذَتْ تَحْلُمُ بخُرُوجِ فِراخٍ جَميلةٍ تملأُ دُنْياها بَهْجَةً.

مَضَتْ الأسابيعُ طَويلَةً إلى أنْ فَقَسَ البَيضُ، واسْتَقبَلَتْ كتاكيتَ أخَذَتْ تَلُطُّ حوْلَها ثُمّ تَعُودُ إلى حِضْنِ أمِّها الدّافِئِ. أطَلَّ كُتْكُتٌ غَريبٌ، عُنُقُهُ مَنْتُوفٌ بدون ريشٍ، إبْتَعَدَ عن إخْوَتِهِ قليلاً فَلَهَرْتُهُ أمُّهُ فعادَ واخْتَبَأ تَحْتَ جَناحِها.
مرّتْ الأسابيعُ سَريعَةً. وبَدأتْ الكتاكيتُ تَكبُرُ ويَنْبُتُ ريشُها.

وذاتَ يَوْمٍ تَسلَّلَ الكتكتُ الغريبُ نعّوم وأخذَ يَبْحَثُ عن الطّعامِ بمِنْقارِهِ الصّغيرِ. وفجأة رأى أمامَهُ كائِنًا مُخْتَلفًا، أخذَ الكُتْكُتُ يُراقِبُ هذا الكائنَ فرأى رأسَه يُطِلُّ بحَذَرٍ شَديدٍ، وسألَهُ: . مَنْ أنْتَ؟.. ما اسْمُكَ؟..

لمْ يَنْبِسْ الكائنُ ببِنْتِ شَفَةٍ، وظلّ صامِتًا.
. لِماذا لا تُجيبُني؟ سألْتُكَ: ما اسْمُكَ؟
وأجابَ الكائنُ: " أنا لا أكَلّمُ الغُرَباءَ."
فقال الكُتْكُتُ: أنا نَعُّوم.. وأنتَ.. ما اسْمُكَ؟
. أنا سَلْحُوف..

و إخْتفى نعّوم فجْأةً ثمّ عاد وقال:
"لقد نادَتْني أمّي لِتُطْعِمَني أنا وإخْوَتي.."
وأجابَ سلْحُوف باستغْرابٍ: "إخْوَتُكَ؟.. "

. نعمْ إخْوتي.. ألَيْسَ لك إخْوَةٌ؟
أحَسَّ سَلْحوف بِحَرَجٍ وأجابَ: لا أعْرِفُ..
. كيْفَ لا تَعْرِفُ؟ لِماذا لا تَسْألُ أمَّكَ أو أباكَ؟
إحْمَرّتْ وجْنَتا سَلْحُوف خَجَلاً وقالَ: لا أعْرِفُ لي أمًّا ولا أبًا.. السّلاحِفُ الكَبيرَةُ في الفِناءِ لا تُكَلِّمُني..

وقالَ نعّوم مُقاطِعًا: أسْكُتْ.. أسْكُتْ.. قِطُّ الجيرانِ قادِمٌ..هلْ تَعْرِفُ ماذا قالتْ لنا أمّي؟ قالتْ لنا: إبْتَعِدُوا عَنْهُ.. إنّهُ قِطٌّ شرّيرٌ.. سأذْهبُ وأخْتبِئُ تَحْتَ جَناحِ أمّي فهي الّتي تَحْميني..

جاءَ القِطُّ بِسْبِس مُتبَخْتِرًا، نافِشًا شَعْرَ ذَيْلِهِ، كان يَنْظُرُ مِنْ بعيدٍ بِشَراهَةٍ وقد سالَ لُعابُهُ، كانَ يَتَحَيّنُ الفُرْصَةَ لِيَلْعَبَ مَعَ نعّوم لُعْبَةَ القِطِّ والفأرِ فقدْ قَرَصَهُ الجُوعُ. قاقَتْ الدّجاجةُ بِغَضَبٍ كي لا يَقْتَرِبَ مِنْ فِراخِها، فقَعَدَ قريبًا، يَلْحَسُ شَعْرَ فَرْوَتِهِ.

أطلّ أحَدُ الكَتاكيتِ ثمّ إخْتَبأَ قائِلاً: " ماما.. ماما.. أنا خائِفٌ .. بِسْبِس يَنْظُرُ إلَيْنا.."

طَمْأنَتْهُ أمُّهُ وقالتْ بِحَنانٍ مُسْتَفيضٍ: "لا تَخافُوا يا أحْبابي.. لَنْ أسْمَحَ لِبِسْبِس الماكر أنْ يَمَسَّ ريشَةً واحِدَةً مِنْكُمْ .. أطِيعُوني ولنْ يَنالَكُمْ مَكْرُوهٌ.."

سارَ سلْحُوف مفكّرًا: "لا أعْرِفُ مَنْ أبي ومَنْ أمّي.. أنا أشْعُرُ بالْوَحْدَةِ.. نَعّوم يَنْعَمُ بحضْنِ أمّهِ وعائِلَتِهِ.. أمّا أنا فالسّلاحِفُ تمرُّ أمامي ولا تُخاطِبُني.."

قَطَعَ عَلَيهِ بسبس أفْكارَهُ وتقدّمَ منْهُ وأخَذَ يَتَشَمَّمُهُ، ولكنْ سلحوف كانَ أسْرَعَ منْهُ، فأدْخَلَ رأسَهُ في دَرَقَتِهِ، وقالَ هازِئًا: سَلْحوف لا يخافُ أيُّها القِطُّ الخائِبُ.."

تَعْدَ أنْ ذَهَبَ القطُّ بسبس توجَّهَ سلحوف إلى قُنِّ الدَّجاجَةِ الحمراءِ ونادَى صَديقَهُ في هَمْسٍ: هلْ أنتَ نائِمٌ ؟

إنْتَبَهَ نَعُّوم، وأسْرَعَ نحْوَ الصَّوْتِ، نهَرَتْهُ أمُّهُ لكنَّهُ لمْ يُبالِ بكلامِها وسألَ سَلْحوف:
. هلْ ذَهَبَ بسبس؟

وأجابَ سلحوف باستغرابٍ: ذهَبَ بسبس.. هلْ تخافُ من هذا القطِّ؟

وقالَ نعّوم مُتَحَدِّيًا: كُلُّ الكتاكيتِ تخافُ من بسبس.. أمّا أنا فلا أخافُهُ لوْ يَقْتربُ منّي ألْقُرهُ وأفقأُ عَيْنَهُ وأرْدِهِ قتيلاً...

شَرَعَ الصَّديقان في السَّيْرِ وهما يتجاذبانِ أطْرافَ الحديثِ، وقال سلحوف لِنَعّوم:
. أنتَ لا تُشْبِهُ بقيّةَ الكتاكيتِ..

. ها.. ها.. نعم.. عُنُقي بدونِ ريشٍ.. أمّي قالتْ لنا أخوكُم يُشْبِهُ النَّعامَةَ.. ضَحِكَ إخْوَتي وصاحُوا مَعًا: "نعّوم.. نعّوم.. وسَمّوني نعّوم.."

وقال سلحوف مُعَلِّقًا: كم أغْبِطُكَ يا صديقي نعّوم.. لكَ أسرةٌ ولك إخوةٌ.. أمّا أنا فوحيدٌ..

قالَ نعّوم: هلْ تَعْرِفُ أنّكَ بطيءٌ جدًّا؟

. الجميعُ يقولُ ذلكَ.. أنا لا أحبُّ السُّرْعَةَ.. أريدُ أنْ أتفرَّجَ على العالَمِ على مَهَلٍ..

وخَطَرَتْ على بالِ نعّوم فِكْرَةٌ فقال:
. سلحوف هلْ تسْمَحُ لي أنْ أرْكَبَ على ظهرِكَ قليلاً؟

. هيّا إرْكَبْ.

رَكِبَ نعّوم وهو يَضْحَكُ وأخذ يصيحُ:
" هيّا أسْرِعْ.. أسْرِعْ حتّى نَرْبَحَ السِّباقَ.."

وأجابَ سلحوف مُحْتَجًّا: لا تَسْخَرْ منّي.. جدّي الأكْبرُ غَلَبَ الأرْنَبَ المغرورَ، وربِحَ الرِّهانَ ونالَ الجائزةَ..

. ها.. ها.. نعم.. عُنُقي بدونِ ريشٍ.. أمّي قالتْ لنا أخوكُم يُشْبِهُ النَّعامَةَ.. ضَحِكَ إخْوَتي وصاحُوا مَعًا: " نعّوم.. نعّوم.. وسَمّوني نعّوم.."

وقال سلحوف مُعَلِّقًا: كم أغْبِطُكَ يا صديقي نعّوم.. لكَ أسرةٌ ولك إخوةٌ.. أمّا أنا فوحيدٌ..

قالَ نعّوم: هلْ تَعْرِفُ أنّكَ بطيءٌ جدًّا ؟

. الجميعُ يقولُ ذلكَ.. أنا لا أحبُّ السُّرْعَةَ.. أريدُ أنْ أتفرَّجَ على العالَمِ على مَهَلٍ..

وخَطَرَتْ على بالِ نعّوم فِكْرَةٌ فقال: سلحوف هلْ تسْمَحُ لي أنْ أرْكَبَ على ظهرِكَ قليلاً ؟

. هيّا إرْكَبْ.

رَكِبَ نعّوم وهو يَضْحَكُ وأخذ يصيحُ: هيّا أسْرِعْ.. أسْرِعْ حتّى نَرْبَحَ السِّباقَ..

وأجابَ سلحوف مُحْتَجًّا: لا تَسْخَرْ منّي.. جدّي الأكْبرُ غَلَبَ الأرْنَبَ المغرورَ، وربِحَ الرِّهانَ ونالَ الجائزةَ..

ثمّ أضاف في حَماسٍ: سأحقِّقُ حُلْمي الجميل.. سنخْرُجُ مِنْ هذا الفِناءِ إلى البَراري الواسِعَةِ..

بلَغا نِهايةَ الفِناءِ وبدأ سَلْحوف في اجْتِيازِ ما يَعْتَرِضُهُ مِنْ عَقباتٍ بِكُلِّ عِنادٍ، وقال نعّوم وهو يَقْفِزُ يَمْنَةً ويَسْرَةً: الحُقولُ أمامَنا مُتراميَةٌ على امتدادِ البَصَرِ.. هيّا بِنا..

. ها أنا قادمٌ.. الحُرِّيَّةُ في إنْتِظارِنا..

رَفَعَ رِجْلَيْهِ الأماميَّتَيْنِ، واشرأبَّ عُنُقُهُ نحْوَ السَّماءِ، وتشبَّثَتْ مَخالِبُهُ بالحجارَةِ، وارْتَفَعَ جِسْمُهُ الثَّقيلُ قليلاً قليلاً، ولكنَّهُ لمْ يُفْلِحْ، أعادَ الكرَّةَ ثانيةً وثالِثَةً. إنّها صَخْرَةٌ عاليةٌ.. لنْ تُثْنِيَهُ ولنْ تَمْنَعَهُ مِنْ تَحْقيقِ حُلْمِهِ لِيَخْرُجَ مِنْ هذا الفِناءِ المُغْلَقِ..



تَسَلَّقَ قليلاً وارْتَفَعَ جِسْمُهُ وسمِعَ نعُّوم يناديهِ: هيّا أسرعْ.. لقد تأخّرنا..

بذلَ كُلَّ جُهْدِهِ لكنّ جِسْمَهُ الثّقيلَ غَلَبَهُ فسقطَ وانْقَلَبَ على الأرْضِ.

. ساعِدْني يا نعّوم.. ساعِدْني..

وفجأةً ظَهَرَ مِنْ بَعيدٍ القِطُّ الشّرّيرُ بِسْبِسْ على غَيْرِ انْتِظارٍ. وبدأ يتقدّمُ نحوَهُما. أخفى سلحوف رأسَهُ وأرْجُلَهُ داخِلَ الدّرَقَةِ. أمّا نعّوم فانْتابَهُ الذُّعْرُ ولَمْ يَدْرِ ما يَفعلُ مِنْ هَوْلِ المُفاجأةِ ثمّ أخَذَ يَجْري طالِبًا النّجاةَ.

أخذ بسبس يَتْبَعُهُ مُمَنّيًا نفْسَهُ بِغَداءٍ شَهِيٍّ. تذكّرَ نعّوم ما حَدَثَ لأخيهِ مُنْذُ يَوْمَيْنِ.. لقد ترَكَهُ بِسبِس كَوْمَةً مِنَ الرّيشِ. جرَى نعّوم على غَيْرِ هُدًى ولَحِقَ به بِسْبِس، وضرَبَهُ ضَرْبَةً أفْقَدَتْهُ صَوابَهُ، وأخذ نعّوم يصيحُ في رُعْبٍ، ولمْ يُبالِ القِطُّ بِتَوَسُّلاتِهِ، وأخَذَ يُلاعِبُهُ بِمَخالِبِهِ الحادّةِ.

وقال نعّوم باكِيًا: لَيْتَني بَقيتُ مَعَ إخْوَتي.. لَيْتَني أطَعتُ أمّي الحَنُون..

بَعْدَ يَوْمَيْنِ، تَخاصَمَ نعّوم مع أخِيه ونَقَرَهُ في عَيْنِهِ وكادَ أنْ يَذْهَبَ بها، فغَضِبَتْ أمُّهُ غَضبًا شَدِيدًا وأرادَتْ أنْ تُعاقِبَهُ، فاختبأ في زاويَةٍ ومَكَثَ هُناكَ حتّى نَسِيَهُ الْجَميعُ ثمّ خَرَجَ متَسَلِّلاً، وجد سلحوف في انتظاره فسألَهُ مُسْتَغرِبًا: كيفَ نَجَوْتَ يا صديقي؟

ابْتَسَمَ سَلْحوف وقال له:
. لقد نجوتُ.. لقد فَعَلْتُ كما تَفْعَلُ كُلُّ السّلاحِفِ عندما تنْقَلِبُ على ظهرِها، أخَذْتُ أخْبِطُ بأرْجُلي لأعُودَ إلى وَضْعي.. حاوَلْتُ وحاوَلْتُ إلى أنْ نَجَحْتُ.. وأنْتَ ماذا فَعَلَ بِكَ بسبس؟

وقال نعّوم خائِفًا: كِدْتُ أنْ أمُوتَ بِسَبَبِ طَيْشِكَ..

. ماذا حَدَثَ؟ اِرْوِ لي ما حَدَثَ.. نحن صديقان..

. هجَمَ عليَّ بسبس بِقُوّةٍ.. أرادَ أنْ يَغْرِسَ مَخالِبَهُ في جِسْمِي.. فدافَعتُ عنْ نفسي بكُلِّ بَسالَةٍ، ولَقّنْتُهُ دَرْسًا لَنْ يَنْساهُ.. ولمّا جاءَتْ أمّي لِمُساعَدَتي رأتْ القِطَّ يَتَلَوّى مِنَ الألَمِ فطَرَدَتْهُ شرَّ طَرْدٍ.

ضَحِكَ سلحوف غيرَ مُصَدِّقٍ وقال:
. هيّا بنا إلى مُغامَرَةٍ جديدَةٍ.

. لا.. لا.. لنْ أذهَبَ قبْلَ أنْ أقْضِيَ على القطِّ بسبس الشّرّيرِ.

النهاية



قصة:
البِذْرَةُ الطَّمُوحَةُ

بقلم: سعيدة الزّارعي

في ليالي الصّيف حين يحلو السّهر، وتجتمع الأغصان تحت ضوء القمر، كانت الشجرة العجوز تحكي للأوراق الصّغيرة والبذور، حكاية عجيبة، عن شجرة عظيمة، قويّة الجذع، وارفة الظّلال، ثمارها أحلى من العسل، يتداوى بها كلّ من عذّبته الأسقام، وحفيف أوراقها عندما تداعبها الرّيح، يزيل الهموم عن فؤاد كلّ حيران، وكانت هذه الشّجرة العجيبة قبلة كلّ الزّوّار، وتتداول حكايتها الشّعوب عبر الأزمان. مرّ أكثر اللّيل ونامت الأوراق والبذور على الأغصان وبقيت بذرة يقظانة جفاها النّوم وهي تفكّر في أمور المستقبل وصورة الشّجرة باهرة العطاء لا تفارق مخيّلتها!!

كانت البذرة متعبة فغفت قرب الجدول، وخلف جفنيها ما تزال هناك صورة الشّجرة العظيمة، قويّة الجذع، وارفة الظّلال، أقبل الصّباح وسلّلت خيوط أشعّة الشّمس الذّهبيّة من بين السّحب لتداعب وجه البذرة الغافية قرب الجدول،

إبتسمت البذرة وفتحت ذراعيها لنسمات الصّباح المنعشة وأرادت أن تحملها معها لتكمل رحلتها بحثا عن أرض الأسطورة، ولتختبر في طريقها تجارب جديدة وترى عوالم مختلفة. ولكن لم تستطع البذرة أن تتحرّك من مكانها، وأصبحت لصيقة بالأرض؛ فقد نبت لها جذر يشقّ طريقه بتأنّ في التّربة الخصبة حذو الجدول، حزنت البذرة، فقد إنتهت رحلتها سريعا!

ثمّ جاء الخريف، وهبّت الرّيح، وتمايلت الأغصان وتطايرت الأوراق والبذور في الفضاء، وطارت البذرة، وملأت نفسها النّشوة، فقد حانت لحظة تحقيق الحلم. إجتازت البذرة مدنا وجبالا، وسهولا وصحاري، ومنّت نفسها بالوصول إلى أرض الأسطورة، غير أنّ الرّيح تخلّت عنها فجأة، لتجد نفسها قرب جدول صغير، يتوهّج تحت نور الشّمس، كأنّه سبائك ذهب وفضّة، كان الجدول يتوسّط حقل شابّ ريفيّ جميل، صادق النّيّة، طيّب القلب، واضح الجهد، تمتدّ يداه دوما بالعطاء.

ومرّت أيّام بلياليها وصارت الأيّام أسابيع والأسابيع أصبحت أشهرا ومرّت فصول عليها، وأ صبحت البذرة شجيرة صغيرة لها أغصان بوريقات خضراء بهيجة وغرّدت حذوها الطّيور الجميلة!!!

تبدّد حزن البذرة القديم، وألفت مكانها الجديد، حتّى أنّ الفلّاح إنتبه لوجودها وصار يرعاها بين حين وآخر، مرّت بضع سنوات، الشّجيرة أصبحت شجرة وارفة الظّلال تمدّ فروعها نحو السّماء، تعانق أشعّة الشّمس، تمرّ النّسمات عبر أ غصانها، فيُسمع حفيف أوراقها، ولثمارها لون شهيّ وطعمها حلو كأنّه العسل!!!

الفلّاح وزوجته وأطفاله يطوفون حولها ويستظلّون بظلّها سعداء، تأمّلت بذرة الأمس كلّ ذلك، وقالت في نفسها بكلّ ثقة وإعتزاز: "ما أشبهني بتلك الشّجرة التي حدّثتنا عنها جدّتي".



النهاية



قصة:
«هاسل».. الجرو الأليف

بقلم: رؤى مسعود جوني

تدقيق: مالك الشويّخ

ذات يوم، بينما كان سامي عائدا من مدرسته وحيدا، تفاجأ بمجموعة من الصبية المشاغبين القساة، يضربون جروا صغيرا للمتعة ليس إلاّ، كانوا يضربونه بكلّ قسوة وقد انعدمت مشاعرهم، رغم أنين الجرو الصغير المستمرّ الناجم عن الألم والعجز.

رقّ قلب سامي وركض نحو الجرو محاولا إبعاد الصبية عنه، ورغم ما ناله منهم من بذيء الكلام ومن الأذى استطاع أن يضمّ الجرو إليه وهرول به بعيدا واتّجه نحو المنزل.

شهقت الأم مذعورة عند رؤية سامي ولمحت ثيابه المتسخة ولاحظت الجرو وهو يتألّم بين يديه، وقبل أن تنبس بأيّ حرف صاح سامي:" أرجوك يا أمي فلنساعد الجرو المسكين أوّلا."

أرادت الأم للوهلة الأولى، إظهار غضبها، بسبب جلب ابنها للجرو إلى المنزل، فهي ليست من هواة تربية الحيوانات الأليفة في المنازل، لكن رؤية الدم والخدوش على جسم الجرو، وسماعها أنينه المستمرّ جعلها تسكت . واتخذت بسرعة قرارها بأخذ الجرو لأقرب طبيب بيطري لعلاجه.

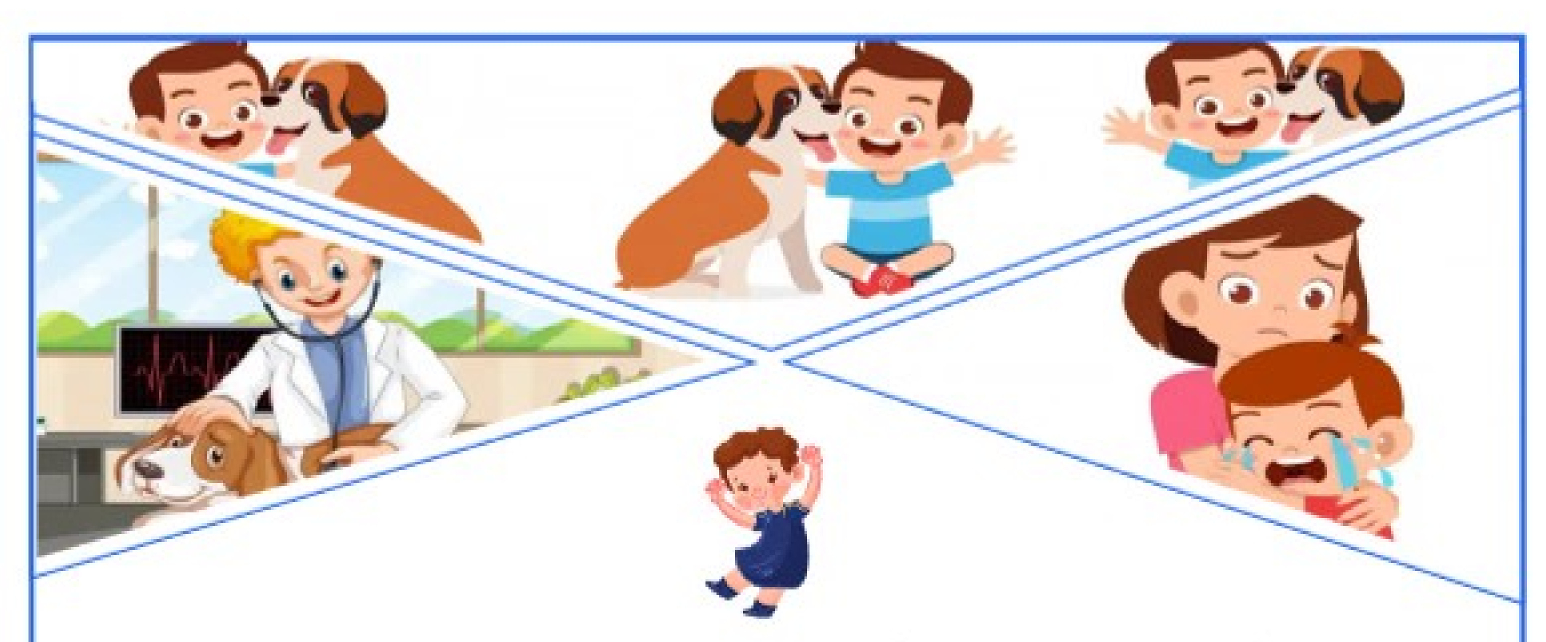
وضع الطبيب الجرو على سرير الفحص وبعد المعاينة والفحص، تبيّن أنّ قدم الجرو مكسورة، فبادر إلى حقنه بحقنة دواء لتخفيف آلامه، ثمّ جبر رجله المكسورة وبعدها نظّف الجروح والخدوش في كامل جسم الجرو الضعيف، ونظف أيضا وبره الكثيف، وحقنه بلقاحات ضد الأمراض الخطيرة التي من الممكن أن تصيبه مستقبلا.

وحالما أتمّ الطبيب عمله خاطبهما قائلا:
. كلّ شيء على ما يرام الآن، الجرو بحاجة للعناية والمتابعة خلال الفترة القادمة ، فالكسر والجراح تحتاج لرعاية وتغيير الضمادات لفترة من الزمن حتّى تلتئم وتبرأ، هذا الجرو ضعيف جدا وبحاجة للطعام كي يستعيد عافيته ويكبر.

وقال سامي دون تفكير:" سأهتمّ به وسأقدّم له كل ما يحتاجه من الرعاية والعناية."

تفاجأت الأم بكلام ابنها، فهي لم تكن تتوقّع أن يحلّ هذا الجرو الغريب المريض المحتاج إلى العناية والتمريض ضيفا في منزلها، فقالت: " ماذا تقول يا سامي؟ سنرسله إلى مركز رعاية الحيوانات الأليفة الضائعة وسيتكفلّون به."

اغرورقت عينا سامي بالدموع وقال لأمّه:"أرجوك يا أمّي إنّ الجرو ضعيف جدّا وقد



يموت، دعينا نأخذه إلى المنزل ولن أطالبك أبدا بالعناية به."

أمام إصرار سامي ودموعه ورؤية الجرو الضعيف، رقّ قلب الأمّ ووافقت على مضض وطلبت من سامي القيام بكل مهامّ العناية بالجرو، واشترطت أن يغادر المنزل بعد شفائه.

وافق سامي بفرح وذهبا إلى المنزل برفقة الجرو.

بقي سامي لأيّام طويلة، يستيقظ باكرا ليراقب الجرو الصغير وأطلق عليه اسم (هاسل)، كان يداوي جراحه بعناية، ويقدّم له الطعام، ويتأكّد أنّه بخير، قبل الذهاب إلى مدرسته، وبمجرّد عودته، كان ينظّف العلبة التي خصّصها ليقيم فيها هاسل في الشرفة، ويطعمه طعامه الخاصّ به ويضع له الماء، كلّ ذلك قبل أن يتناول غداءه ناظرا بفرح إلى هاسل، وبعدها يتوجه لإنجاز فروضه بمتعة وحماس.

لاحظ والدا سامي توقّفه عن الشرود والصمت، حتى أن نبرات صوته أصبحت أكثر حماسة وسعادة، وكأنّ سامي قد وجد متعته في الحياة، وهذا أسعدهما جدّا.

وفي ذات صباح وأثناء تناولهما الإفطار قال والد سامي:

. لطالما تساءلنا عن سبب حزن سامي وشروده وصمته، الآن اكتشفنا السبب وهو افتقاده للصحبة الجميلة.

أجابت أم سامي: "على ما يبدو ليس سامي من ساعد هاسل فقط، بل هاسل قد ساعد سامي أيضا على تجاوز كآبته."

مرّت الأيام بسرعة، وتعافى هاسل تماما واستعاد صحّته، وزاد تعلّق سامي والجرو ببعضهما البعض، كان هاسل يثب نحو سامي ويهزّ ذنبه فرحا بمجرد أن يراه قادما نحوه.

وفي يوم من الأيام وبينما كان سامي وهاسل يلاحقان بعضهما بمرح في حديقة المنزل، وأصوات ضحك سامي ترنّ فرحاً، نادته أمّه وحين حضر قالت له: ألا زلت تذكر كلامنا في عيادة الطبيب حول إقامة هاسل المؤقتة في منزلنا؟

خفض سامي رأسه بحزن وقال:" نعم يا أمي أذكر.. ولكن..."، وتوقّف عن الكلام وقد أحسّ بغصّة وحزن متوقّعا أن تطلب منه أمه أن يتخلّى عن جروه.

لكنّ الأمّ أجابت بلهجة مرحة جعلت سامي يرقص فرحاً: لقد ناقشنا أنا ووالدك هذا الموضوع واتّفقنا على بقاء هاسل معنا في المنزل، بإمكانك منذ الآن اعتباره أحد أفراد أسرتنا."

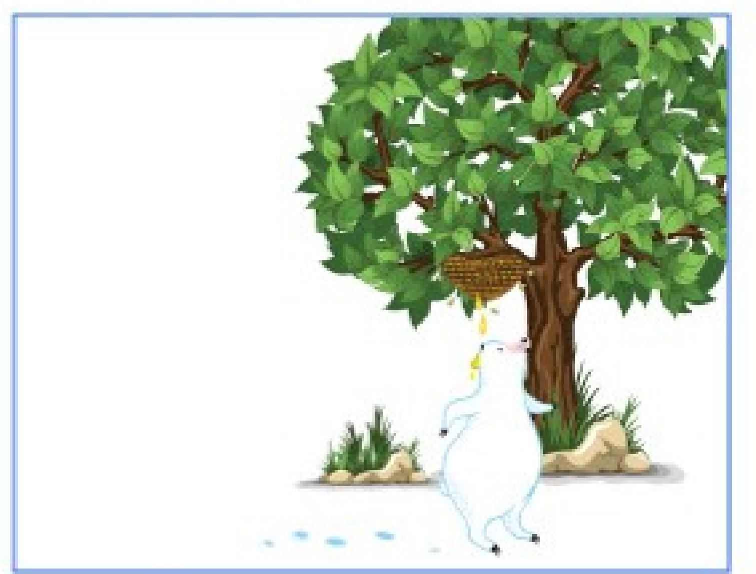


قصة: الألوان



تأليف: بريانكا   ترجمها للإنجليزية: أليشا برغر   رسوم: أجانتا غوهاثاكورت














الآن أصبح لون فمها أحمر.


والآن أصبحت
يداها باللون
الأزرق.


أما الآن فقد أصبح
لون ظهرها أخضر.


والآن، أصبحت ساقاها
ورديّة اللون.


والآن، أمست دبةً ملونة.


يا إلهي! لا! أين ذهبت كل ألوانها؟

قصة: أنا أعرف

ترجمة: وفاء وسوف

المؤلّف: كل أطفال كمبوديا يقرؤون

رسوم: إمفير، سان سيري نوتش نوتش














أتعلّمُ توضيبَ
حقيبتي المدرسية
في الشهر السابع.


أتعلّمُ ممارسة
الرياضة
في الشهر الثامن.


وأتعلّمُ قراءةَ
كتابٍ في
الشهر التاسع.


أتعلّمُ التلّوين في
الشهر العاشر.


أتعلّمُ الرسم
في الشهر
الحادي عشر.


والآن مع حلول
الشهر الثاني عشر
ستراني الأول
في صفي.

رِحلَة مَع قَطرَات المَطَر

بقلم: شاكر صبري

رسوم وتدقيق: كريمة الغربي

سامرٌ طفلٌ ذكيٌ و نشيطٌ، يُحبُ التطلُّعَ دائماً لما هو جديدٌ، كما أنّهُ يُحبُّ المغرفةَ. ذاتَ يَومٍ، جَلَسَ سامرٌ في حديقةِ منزلهِ، فشاهدَ السُحبَ تتحرّكُ بأشكالها المختلفةِ في السّماءِ، فتعجّبَ لذلكَ، ثمّ أخذهُ النّعاس.





رأى سامر نفسه يطير ويصعد إلى أعلى حتى وجد نفسه في مكان شاهق...





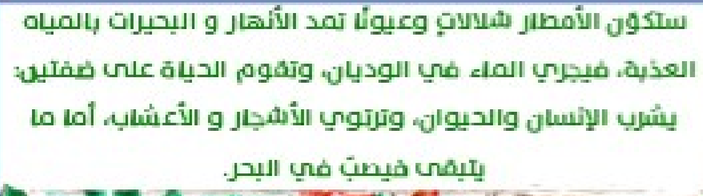


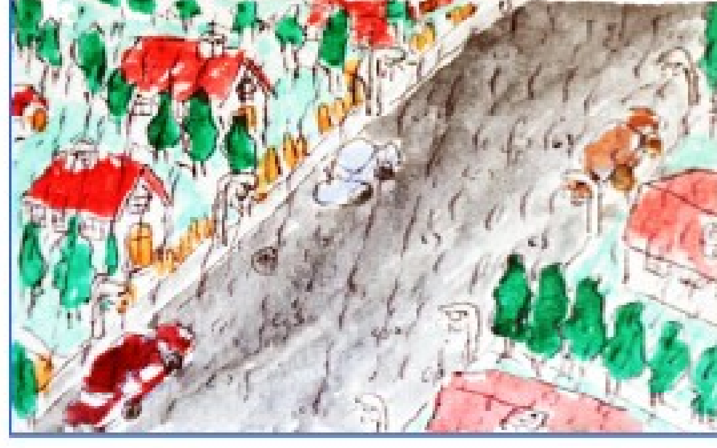


بارتفاع درجات الحرارة يتصاعد بخار الماء من الأرض والبحار ليتجمع بكثافة في طبقات الجو العليا الباردة فتتكون منها كتل متفاوتة هي السّحاب.






ستكوّن الأمطار شلالات وعيونًا تمد الأنهار و البحيرات بالمياه العذبة، فيجري الماء في الوديان، وتقوم الحياة على ضفتين: يشرب الإنسان والحيوان، وترتوي الأشجار و الأعشاب، أما ما يتبقى فيصبّ في البحر.





- وأنت إلى أين تتجهين أيتها القطرة المليحة؟

قالت: نحو البساتين والحدائق لأسقي كل من هو في حاجة.

أرأيت كيف تنبت الجذور وسرعان ما امتصّتني التّربة؟









قصة: أنا وريان



بقلم الطفل: وائل احساين

تدقيق: سعيدة الزّارعي

مرحبا أصدقائي، أنا إسمي شهاب، عمري سَبعُ سنوات، قالت لي أمّي أنّي سمّيت شهابًا لأنّها في سابع يوم من ولادتي رأت في منامها طفلا صغيرا يلعب وسألها قائلا: "هل لديك شهاب ببيتكم يا خالة؟".

فبقي هذا الاسم راسخا في ذهنها إلى أن سمّتني بهذا الاسم الرّائع.

سأحكي لكم اليوم حكاية من حكايات عشتها، هذه الحكاية التي سأحكيها اليوم ستكون غريبة بالنّسبة لكم. فأنا أحبّ النّجوم كثيرا وأعشقها لدرجة أنّ غرفتي بكاملها مزيّنة بالنّجوم، ومعظم رسوماتي التي أرسمها تتحدّث عن النّجوم!!

وذات ليلة رأيت نفسي في الحُلم أرقص مع نجمة، وفي الصّباح أسرعت لرسمها وعلّقتها على حائط غرفتي، كما أنّ المصباح زيّنته بأكاليل من النّجوم التي تزيده أناقة وبهاءً.

وفي يوم من الأيّام، كعادتي إستيقظت من نومي، وأكلت وجبة فطوري، ولبست جيّدا لأنّ الجوّ كان ممطرا وخِفت أن أصاب بنزلة برد.

وفي طريقي إلى مدرستي لمحت توهُّجا ببركة ماء، ظننته وحشا يريد إلتهامي، فهربت مسرعا، ثمّ رأيت توهّجا آخر في بركة أخرى،

فظننت أيضا أنّه وحش آخر يُريد إلتهامي!! لكن هل كان هذا وحشا حقيقيًا؟!!

بالطّبع لا، فعندما نظرت للسّماء رأيت شيئا عجيبا لم أعرف ما هو وكان يلمع بشدّة، ثمّ فكّرت وبقيت أتساءل أكان ذلك التّوهّج الذي رأيته في البرَكِ هو عبارة عن إنعكاس لهذا الشّيء الطائر؟

تُرى، ما هذا الشّيء؟

بقيت أنظر إليه ونسيتُ موعد المدرسة وتغيّبت عن الحصّة، لأنّي لم أستطع أن أبعد عينيّ عن هذا الشّيء فقد أثار لِيَ الفضول.

بعد برهة، تجاوز ذلك الشّيء الطّائر الغلاف الجوّيّ، ممّا سبّب له فقدان التّوازن وصار يطير يمينا وشمالا وهكذا، كما بدأ بالاقتراب منّي ثم إصطدم بالأرض أمامي، ولم تصدّق عيناي ما تريانه !!

قرصت نفسي لأتأكّد إن كُنت في حلم أم حقيقة، فرأيت نفس الشّيء، ورغم هذا لم أتيقّن تيقُّنًا تامًّا، بل فركت عينيّ وأغمضتهما لثوان، ثمّ فتحتهما مرّة أخرى فرأيت الشّيء نفسه، هكذا تيقّنت أنّه هُوَ!!

لكن هل تعرفون ما هُوَ؟



إنّه صحن طائر قادم من كوكب ما، فجأة ظهر نور ساطع وقوي وُدخان كثيف يحجب كلّ شيء!!

إنّه الدّخان الذي نتج عن الاصطدام، لم أستطع فتح عينيّ نظرا لقوّة ذلك النّور الذي كاد أن يُعميهما!!

بعد مرور دقيقة أو دقيقتين، لست أدري، ظهر لي شيءٌ عملاقٌ وراء الدّخان يمشي نحوي، وأنا كذلك بدأت أقترب منه لأنّه أثار فضولي أكثر وأكثر، فإذا بي أرى ما كنت أودّ رؤيته منذ صغري. الشّيء الذي جعلني أكاد أطير من الفرحة، لقد رأيت نجما عملاقا يُساوي طوله عشرة أضعاف طولي!!

نجم ينتشر نوره في كلّ أرجاء المكان.

وتعارفنا...

قُلتُ: "مرحبا صديقي أنا إسمي شهاب".

فأجابني: "مرحبا، أنا إسمي ريّان، وسُررت بمعرفتك".

واصلتُ حديثي معه: "وأنا كذلك، أيُمكننا أن نصبح أصدقاء؟ ونزور بعضنا البعض؟"

فأجابني دون تردّد: "بالطّبع، فأنا صديقك، وسأبقى صديقك المفضّل لمدى الحياة، ويُمكنك زيارتي في أيّ وقت تشاء".

أجبتُه بامتنان: "شكرا جزيلا لك صديقي".

ثمّ أعطاني شيئا وقال: "خُذ هذا الصّندوق، ولا تفتحه إلاّ بعد أن أرحل".

فأجبته: "حسنا سألتزم بهذا الوعد".

فهتف قائلا: "رائع!!"

سُررت لمعرفته جدّا، وكأنّني في حُلم لأنّي لم أصدّق ما يحدثُ معي. لكنّي رأيت قدمه تنزف بشدّة بسبب الحادثة، فأوصلته إلى منزلي وكان المنزل خالٍ ووالديْ كُلٌّ في عمله، فقمت بتضميد جرحه وأعطيته وجبة خفيفة، بينما كان مُستلقيا على سريري وهو يرتاح، ذهبت لمكان الحادثة كي أقوم بإصلاح ذلك الصّحن الفضائيّ، لكن كنت أصادف مشكلة تزعجني كلّما قمت بإصلاحه.

لكنّي تذكّرت ذلك الصّندوق، ولم أكن أعرف ما كان بداخله.

لم أستطع الانتظار، ففتحته، وإذا بدخان يخرج منه.

ورأيت الصّحن قد إختفى، وعدت للمنزل فلم أجد ريّان، بحثت عنه في كلّ مكان ولم أجد له أثرا، فعدت لمنزلي حزينا، لكنّي وجدت ورقة مطويّة ملقاة على الأرض، فتحتها وقرأت ما كتب فيها وكان:



"صديقي العزيز شهاب، لقد وعدتني بأنّك لن تفتح الصّندوق، لكنّك خالفت الوعد !! لهذا لن تراني أبدا، و لذكرى صداقتنا هناك شيء موضوع على مكتبك إفتحه وسترى!!"

بكيت بشدّة لأنّي قُمت بخطأ فادح بسبب فضولي، لكنّي إندهشت عندما وجدت ما أخبرني عنه ريّان، وجدت على مكتبي تمثالا صغيرا خُماسيّا على شكل نجمة تُفتح، وعندما فتحتها وجدت داخلها صورتي أنا وصديقي ريّان متعانقان!!

بعد مرور ساعة دعوت أصدقائي فسألوني عن سبب تغيّبي عن الحصّة فرويت لهم كلّ شيء، عندها قرّرنا صُنع صحن فضائيّ يوصلنا لكوكبهم، بحثنا في الشبكة العنكبوتيّة عن دليل لصنع صحن فضائيّ، واتّبعنا الطّرق المطلوبة فنجحنا!!

وفي صباح اليوم التّالي إجتمعنا كي نقوم بالإقلاع، لكنّنا وجدنا الشّرطة قد أتت لتمنعنا ومعها الصّحافة لمعرفة ما يحدث، ولكنّ هذا لم يمنعنا ودخلنا الصّحن الفضائيّ مسرعين قبل أن تلحق بنا الشّرطة ثم أقلعنا!!

بقينا نبحث عن كوكب النّجوم حتى لمحنا من بعيد كوكبا متوهّجا، رَسَوْنا هناك، ولفت إنتباهي لافتة كبيرة مكتوب عليها:
[مرحبا بكم في كوكب جازوم، كوكب النّجوم، نتمنّى لكم زيارة ممتعة].

بعد قراءتي لهذه اللّافتة بقيت أفكّر وأتساءل: "أين قرأت إسم هذا الكوكب؟" ثمّ تذكّرت أنّي قرأته على ذلك الصّحن الطّائر عندما كنت أحاول إصلاحه.
وهكذا تيقّنت أنّ هذا هو الكوكب المطلوب المجيئ إليه.

بقينا نتجوّل والكلّ ينظر إلينا باستغراب !!

لم نبالي بهم، لأنّ هدفنا كان البحث عن صديقي ريّان، كدنا نتعب من كثرة المشي حتّى ظهر لي ريّان وجُرحه ما زال مضمّدا كما تركته، فناديته:
"ريّان! ريّان! أنا هنا وراءك!!"

هكذا رأينا بعضنا البعض وتعانقنا ودامت صداقتنا سرّا بيننا.

أنا وريّان وأصدقائي والآخرون لا يعلمون عن سرّنا، حتّى عائلة ريّان وأصدقاؤه لا يعلمون!!

النهاية





الخيال في الكتابة للطفل (الطفولة المبكرة نموذجًا)

بقلم: أحمد بنسعيد

الطفل هو الخيال:

في نظري أن أغلب أدب الطفل خيال في خيال؛ تأمّل في الطفل حين يكلّم نفسه، تأمل فيه وهو يلاعب أدواته وألعابه، وسجل ملاحظاتك... تأمل فيه وهو يجعل من العمود حصانا، ومن الأحجار بيتا وقصرا... حين يكلم الطفل الغيمة ويسبح مع السمكة ويطير مع الحمامة ويخاطب الوردة... ويقدم للقطّة حليبها ويحاورها، ويتعاطف مع النملة المجروحة، ويسابق الأرنب...

الخيال في أدب الطفل موجود في كل مكان مع الطفل وفي كل الجوانب، وأعتقد أن أي كاتب للأطفال لا يجد أي صعوبة في الاغتراف من بحر خيال الطفل الخضمّ... يكفي أن يمد يده للاغتراف...

فإذا توافق خيال الطفل هذا مع خيال الكاتب الكبير، تحققت معجزة نجاح الكاتب الكبير في التواصل مع المتلقي الصغير.

العثور على الفكرة من عالم الطفل:

المهم في الأمر هو العثور على الفكرة، على المصطلح أو المصطلحات الرئيسية من عالم المرحلة العمرية التي يتناولها الكاتب، والتي تمثل جمهوره الذي يكتب له.

تطوير الفكرة على ضوء معرفة المرحلة العمرية:

ثم تأتي مرحلة طريقة طرح الفكرة، وترصيص مراحل الفكرة، وتنظيمها، وضبط تسلسلها بلغة بسيطة جدا تتضمن لحنا وجمالا وبساطة ووضوحا كبيرا...

لذلك كان على الكاتب أولا أن يقوم ببحث دقيق حول (المرحلة العمرية) ليعرف أهم محطاتها، والمصطلحات الكبرى التي يستعملها الأطفال ليسجلها عنده ثم يسبح مع هذه المصطلحات، ويطورها بحيث يضعها في قالب قصصي ينير من خلاله للأطفال ما كان مظلما ويشرح ما كان مبهما...

فإذا انتقى الكاتب فكرته التي يعمل عليها من وسط ضجيج جمهور المرحلة العمرية التي يتناولها، وضمن واقع انشغالاتها، فإنه يحقق بذلك نجاحا أساسيا.

نموذج الخيال في: الطفولة المبكرة:

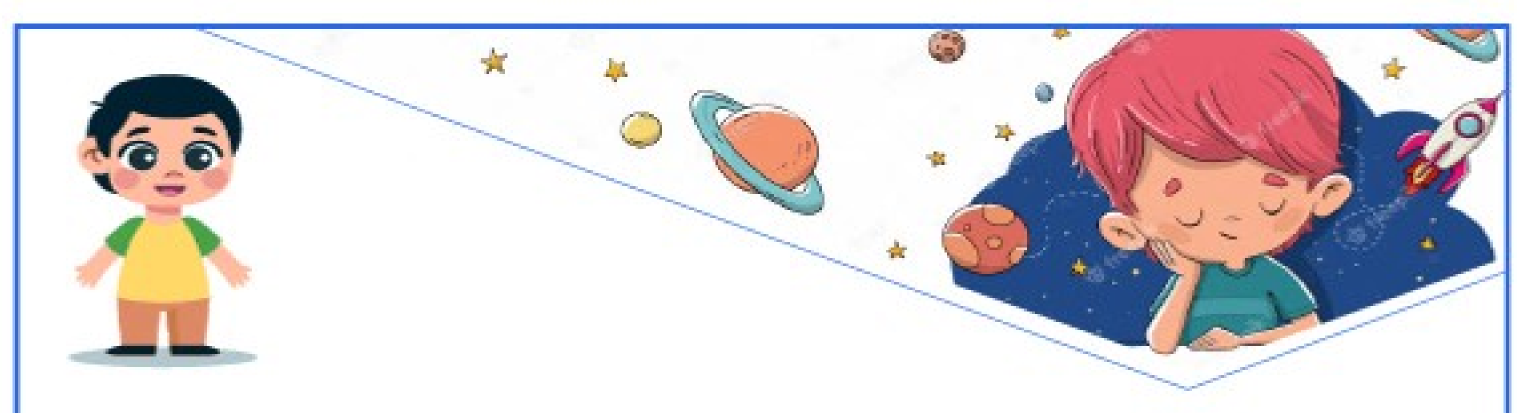
الخيال في الطفولة المبكرة لا حدود له، ويحتاج منا لدراسات معمقة لأن الخيال في نظر الطفل وحكمه (واقع) وليس خيال كما نراه نحن الكبار ونحكم عليه. فأنت ككبير حين تضرب الحائط أو الأرض أو الآلة التي ألحقت بالصغير الأذى تراه قد صمت وسكت.

لماذا صمت يا ترى؟

لأنه اعتقد أن الحائط أو الأرض التي تسببت في ألمه قد نالت عقابها وتألمت كما تألم هو، فيشعر بنوع من العدالة والرضى فيسكت عن الصراخ...

وتستمر مع الصغير ظاهرة (تخيل) الكائنات الجامدة حية حتى مراحل متقدمة في الطفولة المبكرة...

ومن أهم الأفكار التي تميز حياة الفئة العمرية المبكرة والتي يمكن للكاتب ان يشتغل عليها: العلاقة بين الوالدين (بابا، ماما)، والأسرة (جدي، جدتي، عمي، خالي، عمتي، خالتي...)، والشارع والجيران، والأدوات: (دمية، كرة، شجرة، وردة، قمر، شمس، سماء...)



ثم بعد ذلك أحداث مهمة جدا وقوية جدا مثل: دخول الروض، التعرف على الأستاذة أو المربية، والحصول على صداقات جديدة، الاطلاع على العالم وما في العالم من معارف وخبرات: كل شيء في نظرهم جديد، الدهشة لا تنتهي عندهم... حتى الأشياء التي نراها نحن الكبار عادية روتينية لتعوّد نظرنا على رؤيتها والتعامل معها، يرونها هم بعيون الدهشة والسؤال...

والطفولة المبكرة أيضا أحرج مرحلة من الناحية النفسية على الإطلاق باتفاق علماء النفس، فأحاسيس (الخوف والغضب والخجل ...) ينبغي أن يوليها الكاتب عناية خاصة وفائقة بحيث لا ينبغي أن تتسرب لكتابته مفاهيم العنف والتشاؤم والتخويف والترعيب ... وتعويض كل هذا بمشاعر إيجابية هي من آكد حقوقه: كدفء المحبة والضحك والفرحة والقبول والسعادة والهدوء والطمأنينة والسكينة...

أربع نقاط كبرى في الكتابة للطفولة المبكرة:

بعد أن اتفقنا أيها الكاتب العزيز على هذه الأرضية، من الأفضل التنبيه لأمور أساسية في الكتابة للطفولة المبكرة:

شكل النصوص:

في المرحلة الطفولية المبكرة، لا بد من شكل النصوص العربية، ويعتبر شكلها أمرا حتما لا خيار فيه؛ لأنه كلما كان الطفل في عمر أصغر كلما احتاج لشكل النص شكلا تاما وصحيحا.

استعمال "الزمن" في الكتابة:

في المرحلة الطفولية المبكرة، لا يفقه الصغير مفهوم الزمن كما نفقهه نحن فكلمات مثل: (غدا، بعد غد، شهر، بعد ساعة...) تحدث لديه تشويشا إدراكيا... وقد يستمرّ معه هذا التشويش في مفهوم الساعة والزمن إلى مراحل متقدمة من عمره إذا لم يجد المعلم الكفء... ويمكن الرجوع لدراسات (جون بياجيه) للاسترشاد أكثر في هذا الموضوع.

استعمال الكلمات الصعبة:

والتي قد يظن الكاتب أن لها مضمونا أدبيا وفنيا يخدم حكايته... إن الابتعاد عن استعمال أي كلمة صعبة وتعويضها بكل كلمة سهلة في المتناول، هو الذي يخدم النص حقيقة.

أساليب الكتابة:

للكاتب أن يقدم كتاباته مضمنة باللعب والمغامرة والتشويق والإبداع والمتعة... مبتعدا عن:

1- المباشرة والتقريرية.
2- التعالي والتعقيد والكتابة للذات وتوهم الكتابة للطفل.
3- الإسفاف والتبسيط المبالغ فيه وتوهم الغباء في الطفل.





عرفنا في الجزء الأول من المقال أن عالم الأطفال هو عالم الخيال بامتياز، وانطلقنا من أرضية أن مفهوم (الخيال) في عالم الصغار وأقصد الطفولة المبكرة، (اليوم الأول حتى 6 سنوات) يختلف عنه في عالم الكبار.

وكذلك عدد كلمات الحكاية؛ بحيث كما يعلم كتّاب أدب الطفل تبدأ كتابة الحكاية أو صفحة الحكاية بالصورة فقط، ثم بالصورة والحرف، ثم الصورة والكلمة، ثم الصورة والكلمتيْن، ثم الصورة والجملة القصيرة جدا، ثم الصورة والجملتين، ثم الصورة والفقرة القصيرة جدا... هكذا بجرع تحترم نمو الإدراك والقابلية ومدى التركيز لدى الطفل.

وفي هذه المرحلة بالضبط أقصد الطفولة المبكرة معروفة عموما بقلة الكلمات، فالحكاية الطويلة جدا عندهم لا ينبغي أن تتجاوز 60-70 كلمة. لأنهم في مرحلة تهجي اللغة، في مرحلة الألفباء، في مرحلة زرع محبة اللغة، ومحبة العلم، ومحبة الحياة عموما في مرحلة البداية... فلا يعقل أن نهجم عليهم بما لدينا من خميرة معرفية ونتقعّر ونتعمّق... ونحرق المراحل فنحرق الأخضر واليابس...

وأن نحسن المزج في كتابتنا ما بين الخمس حواس: الذوق، والبصر، والشم، والسمع، واللمس.

في الذوق نستعمل مصطلحات تليق بذلك مثل: حلو، مالح، حارّ...

في البصر نستعمل كلمات مثل: أخضر، أحمر، أزرق...

في الشم نستعمل كلمات مثل: رائحة الورود، رائحة النعناع، رائحة الثوم...

في السمع نستعمل كلمات مثل: صوت عالٍ، صوت منخفض، صوت ضعيف واستعمال الأصوات مثل: (كوكو ريكو، طق طق، تك تك...)

في اللمس نستعمل كلمات مثل: ناعم كالقطن، ساخن كالنار، بارد كالبوظة...

وأن نبتعد عن اللامحسوس ابتعادا مطلقا؛ فالطفل في هذه المرحلة لا يفهم المعاني الفلسفية الكبرى التي تدور وتروج في عالم الكبار مثل: الكبرياء، والحرية، والإباء، والتضحية...



إليك (بعض) الأخطاء -أو العيوب- القاتلة التي تدمّر قصتك، في شكل أسئلة مختصرة، (وعليك البحث لتصحيح المسار وإنقاذ قصتك)

بقلم: فرج الظفيري

1. هل بدأت قصتك ببطءٍ شديد؟
لا تجعل بدايتك مملة رتيبة..
#القصة ليست للنوم.

2. هل كتبت عن شيء تعرفه؟
إذا كنت لا تعرف ما تكتب عنه، توقف، وابحث وتحقّق.. فلا وجود لبحار مائية على سطح القمر.

3. هل اندفعت وراء أحداث غير ضرورية؟
أي أحداث جانبية احذفها.. إنها تثقل سفينة القصة حتى تغرقها!

4. هل وجدت شخصيات -تجول وتصول على صفحات قصتك- وهي غير ضرورية؟
اكتفِ بالشخصيات الضرورية المناسبة لقصتك، واطرد البقية.

5. هل حافظت على ميزات شخصياتك؟
كل شخصية لها سماتها المميزة لها، بما يكسبها أهميتها ويجعلها مشوقة.

6. هل كانت الأحداث متماسكة؟
اجعل الأحداث مترابطة، وكل حدث يقود إلى ما بعده بسلاسة.. إذا تاه القارئ في هوة بين الأحداث فلن يعودا.

7. هل قصتك منطقية؟
تجنب اللجوء للمصادفات، واجعل قصتك مقبولة فنيا، ولو كانت خيالية. فكل عالَم له قواعده!

8. هل تمكّن البطل من حل مشكلته التي أقلق بها القارئ؟
إذا لم تُحلّ المشكلة فالقصة لم تنتهِ!.. وسيجرُّ بطلك أذيال الفشل والخيبة أمام القارئ!

9. هل عدد الكلمات أكثر مما يجب؟
قلّل عدد الكلمات إلى أقصى حدّ ممكن مع المحافظة على جمال النص.. وهنا أبرز قدراتك في اختصار الكلام واعتصاره.. وتذكّر كل دروس البلاغة والفصاحة!

10. هل أنت متأكد أنك كتبت قصة؟
البعض يكتب مقالة، ويظنها قصة! إذا كنت لا تعرف الفرق بينهما. فاعرف ما هي القصة أولا، ثم أعد بناء فكرتك في شكل قصة.

هذه عيّنة مختصرة لبعض الأسئلة المهمة حول #كتابة_القصة وهناك الكثير من الأسئلة، والإجابات التفصيلية، التي تقود لكتابة قصة سليمة.

والعجب أن (بعض) دور النشر، ما تزال تنشر (بعض) النصوص التي تخالف مثل هذه الأسئلة الواضحة.





التنّين
هو بركان الغضب
«مساعدة طفل في تهدئة نوبات غضبه»

بقلم: Jeff De B / jfbproduction
ترجمة: بن سعادة صليحة

طفل غاضب هو طفل مغمور/غارق. بحيث تكون قشرة الفص الجبهي له مفصولة، وهو ما يجعله غير قادر على التفكير وتمالك نفسه.

أوّل رد فعل أبوي هو تأمين سلامته بحضنه بقوة والتحدّث معه بهدوء.

سوف نرى اليوم كيف يستطيع الطفل أن يسيطر على انفعالاته ولا يصل إلى حافة الانطلاق بخدعة.

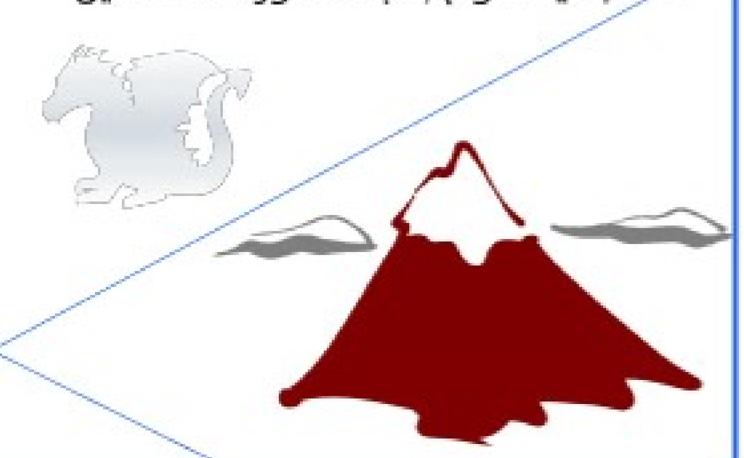
تنّين الغضب.

الإدراك التام للغضب:

لا يندلع الغضب فجأة بعد حالة هدوء. هناك أولا ارتفاع ضغط لدى الطفل في فكره وجسده، مما ينتهي بعاصفة انفعالية بدون تدخل مسبق، إلا أنّه، لو أدرك حدّة وطبيعة انفعالاته التي تهدّد توازنه، لاستطاع أن يسجّل حالة غير مرضية منها ويحاول الإجابة عنها عند الحاجة وبالتالي يتمكّن من إفشال نوبات الغضب.

من هذا المنطلق سنعمل تمريناً تصويرياً وعنصره الأساسي تنّين.

بداية نقوم بطباعة صورة هذا التنين



اشرح لابنك أنّ التنّين يغيّر لونه وفقا لمزاجه.

إذا كان لونه أخضر، فإنّ كل شيء على ما يرام. التنين يلقي نكتاً، ويتكلم بهدوء، ويطير لجلب الأزهار... إلخ. درجة الحرارة لطيفة.

وبالعكس إذا كان لونه أحمر، فهو مستعد أن يبصق ناراً: إنّه غضب التنّين. درجة الحرارة عالية، إنّه فرن حقيقي! حذار من الأضرار!

وها هو رمز الألوان الذي يمكنكم استعماله لقياس حدة المشاعر (أدخل مفهوماً للحرارة، كمحرار انفعالي). قل

للطفل إنّ التنّين بداخله وأنّه يحس بمشاعره نفسها. وبذلك، هو الوحيد الذي له القدرة على تهدئته

هذا الرمز يسمح أيضا للآباء بتلقين الطفل قياس قوة ما يحس به والتعبير عنه.

" هل تنّينك أصفر أم أحمر؟"

كيف نهدئ التنّين؟

لحسن الحظ هناك عدّة طرق لتبديد التنين كي يبقى أخضر ولطيفاً وهي كالتالي:

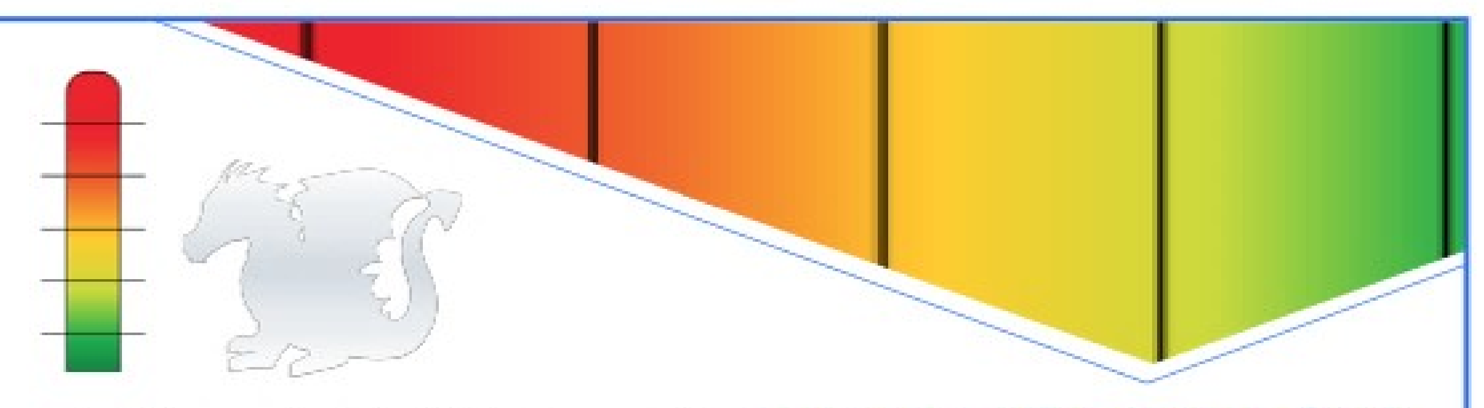
1) الإحساس بالمشاعرواقترانها بألفاظ:

حين نلاحظ مشاعر ونستعمل ألفاظاً أو صوراً لنقصّها على أحد ما، فسيُنقص هذا الأخير من حدّتها.

فالكلام يهدئ التنّين، فهو نغمة لطيفة لأذنيه. وأفضل من ذلك حين نتحدث معه برفق.

2) شرب كأس ماء بتأنٍ:

الماء يطفئ النار فحين نشرب كوباً بارداً من الماء ينزل على التنّين. فتتخذ بشرته اللون الأخضر ويبتسم.



3) تنفّس بعمق مركّزين على شهيق الهواء وزفيره داخل أجسادنا:

الهواء البارد يساعد على تخفيض الحرارة والضغط وكأنك تنفخ على التنّين لتبرّده.
وهي طريقة تريحه.
أستنشق من الأنف وازفر من الفم، إلى أن يعود الجو لطيفاً مجدداً.
ولكي نحصل على نتيجة أفضل يمكننا إضافة ابتسامة أثناء الزفير!

4) اصطحاب التنّين إلى مكان هادئ:

اطلب من ابنك أن يتخيل أو يصف مكاناً حيث يجد التنين راحته، فهو المكان الذي يحس الطفل بأنه في أمان.
ولكي يُنشئ الطفل هذه الصورة الذهنية ويتذكرها، استخدم نموذج تنين التلوين أعلاه.
واجعله ينفخ على الورقة، ثم ارسم المطر أو مناظر هادئة.
قلّدا كلاكما التنّين الذي يتخذ اللون الأخضر فالأصفر ثمّ الأحمر.
يمكنك إتمام الألوان بالأسود (الدرجة العليا للغضب).

لكلّ يوم عجائب: كن أباً بكامل وعيك لـ: جون كابات زين
طوّر الثقة بالنّفس: 35 نشاط ل فئة 3-10 سنوات لـ جيل دييديريش

5) الهمس:

الهمس يهدئ التنين (والطفل)

الاحتياجات غير المستوفاة بعد الغضب:

قد يغضب الطفل عندما يجوع أو يعطش أو عندما يكون مرهقاً. ولتحديد الحاجة التي يفتقراليها أوله كل انتباهك (عن طريق السمع وطيبة القلب) وساعده بعطف على التعبير عمّا يريد.

"أرى أنّك غضبان وأودّ مساعدتك."
بالخصوص: لا تحكم ولا تصرخ عليه ولا تهدّده... وكن مثالاً في تصريف الغضب يومياً.
أنت أيضاً، لديك تنّين خاص تهدئه.

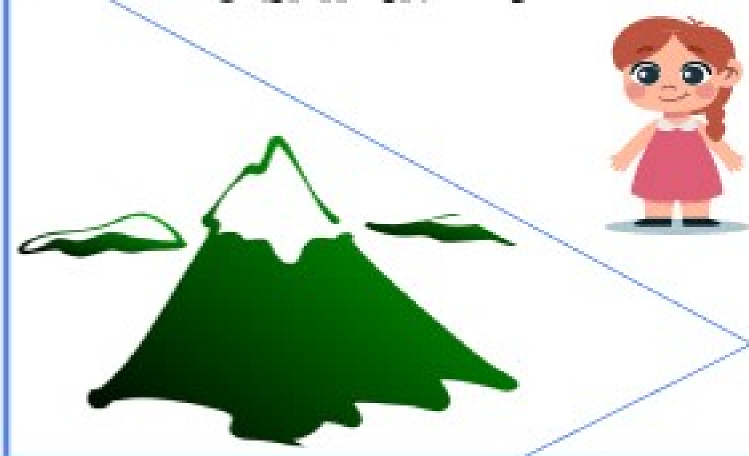
متغيّرات: بركان الغضب

بالفكرة نفسها يمكنك استعمال البركان وتقنيات التهدئة ذاتها.
غير أنّه يمكنك إضافة: الغناء والرقص.
البراكين تعشق ذلك!
"انفخ رويداً رويداً على البركان لتهدئته".

ينبت النبات على بركانك بعد أن هطل المطر عليه!

استلهام هذا المقال:

أنصحكم بالكتابين اللذين استلهمت منهما فكرة التنّين والبركان.
لكلّ يوم عجائب: كن أباً بكامل وعيك لـ جون كابات زين
طوّر الثقة بالنّفس: 35 نشاط ل فئة 3-10 سنوات لـ جيل دييديريش





لماذا تعتبر القراءة مهمّة لنمو الطفل؟

بقلم: رؤى مسعود جوني

تدقيق: كريمة الغربي

نؤكّد على أهميّة القراءة بشكل كاف للأطفال الصّغار، ونحن كأهل لابدّ أن نجعل للمطالعة أولويّة عالية كلّ يوم.

فقد أشارت العديد من الدّراسات إلى تفوّق الّذين تُروى القصص لهم كلّ يوم في مرحلة الطّفولة المبكّرة أو مرحلة ما قبل المدرسة لأنّ لديهم زادا من المفردات أكبر من الّذين لا يحكى لهم على الإطلاق. وقد اتّضح أنّ للقراءة العديد من المزايا و الفوائد على القرّاء.

إذ لا تؤدّي فقط إلى تعزيز مفردات الطّفل، بل تسهّل عليه فهم رموز أو شكل الحروف حركاتها تفكيكها وكيفيّة نطقها وبالتّالي تهجأتها ثمّ كتابتها، نذكر القراءة الجهريّة للأطفال هذه الأخيرة تيسّر لهم إدراك مواضيع مختلفة حول العالم والتّفاعل باستمرار.

فيما يلي بعض المزايا الّتي تبرز أهميّة القراءة مع الأطفال وللأطفال:

القراءة للأطفال الصّغار تضعهم على سلّم النّجاح:

كلّما قرأتم لأولادكم باستمرار زادت المعرفة الّتي يستوعبونها، والمعرفة مهمّة في جميع جوانب الحياة.

هناك العديد من البحوث الّتي تُظهر أنّها مفيدة للأطفال و حتّى الرضّع تمنحهم بداية جيّدة وتسهم في إعدادهم للمدرسة في وقت لاحق، إنّ رواية القصص تمنحهم المهارات اللّازمة ولا شكّ عندما يبدؤون في القراءة بأنفسهم، فالأطفال الّذين يستمتعون بالمطالعة لا يقومون بعمل أفضل في مواد اللّغة ومحو الأميّة فحسب، بل في جميع المواد المختلفة أيضًا.

القراءة مهمّة لتطوير المهارات اللّغوية:

إنّ المفردات الّتي تستخدمونها أثناء التّحدث مع الأطفال غالباً ما تكون محدودة ومتكرّرة، في حين تضمن قراءة الكتب لأبناءكم وبناتكم أن يستمع لمفردات جديدة في مواضيع ومواضع وتراكيب وصيغ متعدّدة، كلّما زاد عدد الكلمات الّتي يعرفونها، كان ذلك أفضل للتّعبير عن ذواتهم. بالنّسبة للأطفال الّذين يتحدّثون أكثر من لغة واحدة، تعدّ القراءة طريقة سهلة لمساعدة مهاراتهم اللّغوية وهي قيّمة لتطوير طلاقتهم.

تمرّن القراءة دماغ طفلكم:

حيث تؤثّر مباشرة على نشاطهم العقليّ ونموّه موفّرة لهم ما يلزمهم من دعم لمهارات القراءة المبكّرة لديهم إذ تكون مسجّلة بالذّاكرة، وقد تبيّن أنّ لها تأثيرا جذريّا.





على مناطق معيّنة من الدّماغ الّتي تعمل بدورها على تنمية لغة الطّفل.
وهي تعزّز تركيزهم مثلا سيتعلم الجلوس لفترة طويلة من الوقت وهو يصغي للحكاية ممّا يمهّد تأقلمهم على الانضباط في إطار القسم عندما يذهبون إلى المدرسة.

القراءة تشجع على المعرفة:

تؤدي القراءة إلى أطفالكم إلى تحفيز أسئلتكم حول الكتاب والمعلومات الموجودة به، يمنحكم فرصة للتّحدث عمّا يحدث واستخدام هذا كتجربة تعليميّة، قد يطوّر أيضًا اهتمامًا بثقافات أو لغات مختلفة، لا يوجد شيء أفضل رؤية طفل يحب أن يتعلم.

اقتناء مجموعة من الكتب تعلّم الأطفال مواضيع مختلفة:

لا تقلّلوا من أهميّة قراءة الكتب المتنوّعة، فإنّ تزويد طفلكم بأنواع مختلفة من الكتب ذات مواضيع متنوّعة، أو حتّى بلغات مختلفة للأطفال ثنائيّ اللّغة، يوفّر لهم مجموعة واسعة من المعلومات ليتعلّموا منها.
هناك كتب حول موضوعات مثل الحيوانات أو الأماكن أو الصّناعات المختلفة وما إلى ذلك، وهناك أيضًا كتب للمساعدة في تعليم الأطفال المهارات الحياتيّة الهامّة مثل المشاركة والودّ وقبول التّنوّع.

القراءة تطور خيال الطفل وإبداعه:

واحدة من الفوائد العظيمة للقراءة مع الأطفال هي تحفيز إلهامهم بتخيّل ما تفعله الشّخصيات في الكتب.
يمكنكم رؤية الإثارة في عيون الطّفل والفضول عند انتظارهم وتشويقهم لما سيحدث في الصّفحة التّالية، أو جعلهم يخمّنون ما سيقع لاحقا في القصّة.

قراءة الكتب مع الأطفال تساعد على تطوير روح التّعاطف:

عندما يستطيع الطّفل وضع نفسه في القصّة، حيث يتعرّفون على الشّخصيات ويشعرون بما تشعر به. يبدأ الأطفال في فهم المشاعر ويرتبطون بها.

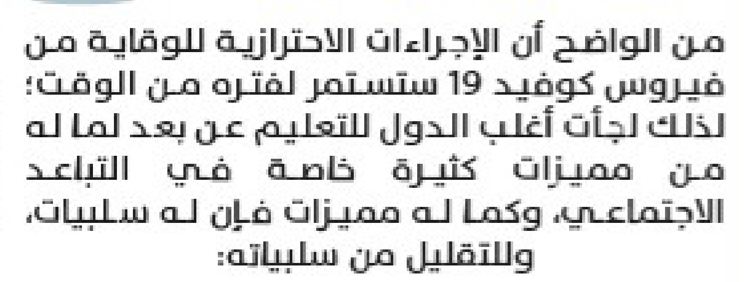
الكتب هي شكل من أشكال التّرفيه:

مع وجود الكثير من التّكنولوجيا هذه الأيّام، من الصّعب الابتعاد عن كل هذه الضّجة من تلفزيون وألعاب الفيديو والهواتف الذكيّة والتّطبيقات الشائعة بين الأطفال.
ومع ذلك، يمكن أن تكون قراءة مجلّة جيّدة يهتمّ بها طفلكم أمرا مسلّيا تمامًا. مع كلّ التّأثيرات السّلبية للشّاشة، فإنّ اختيار موسوعة مصوّرة تثير اهتمام طفلكم، يعدّ بالتّأكيد شيئًا أفضل.

القراءة مع أطفالكم تعزّز التّرابط معهم:

لا يوجد شيء أفضل من حضن طفلكم وقراءة كتاب أو قصّة وقت النوم، إنّ قضاء بعض الوقت مع بعضكم البعض، فالحكي قراءة، وحديثا، يمكن أن يجعل الأهل في توازن ووئام وهذا يجعلهم أقرب إلى استيعاب احتياجات أطفالهم النّفسيّة وتقبّل ردودهم أيضا ومعالجتها.

بالنّسبة للآباء والأمّهات الّذين يعملون، أو لديهم نمط حياة مزدحم بالعمل، فإنّ الاندماج مع طفلكم والاستمتاع ببساطة بصحبة بعضكم البعض أثناء الإنصات للقصّة يمكن أن يكون وسيلة رائعة لكلاهما للاسترخاء والرّاحة.



طفل الرّوضة والتعليم عن بعد

بقلم: إيمان عوض

من الواضح أن الإجراءات الاحترازية للوقاية من فيروس كوفيد 19 ستستمر لفتره من الوقت؛ لذلك لجأت أغلب الدول للتعليم عن بعد لما له من مميزات كثيرة خاصة في التباعد الاجتماعي، وكما له مميزات فإن له سلبيات، وللتقليل من سلبياته:

إليك عزيزتي الأم 10 نصائح نحو تعليم منزلي ناجح:

1- إعداد مكان مناسب للدرس: تختار الأم ركناً خاصاً للدرس و يكون هادئاً بعيداً عن الضوضاء، ومريحاً بعيداً عن مصادر التشتت و الشاشات إلا وقت الدرس، و تراعي الأم أن يكون المكان جيد التهوية والإضاءة به أكثر من مصدر.

2- أنشئي روتيناً خاصاً بطفلك كالاستيقاظ مبكراً وضعي خطة للأنشطة اليومية للطفل تراعين فيها أن تكون مختلفة وشاملة مثل دروس مدرسية وتمارين صباحية وأعمال يدوية ومنزلية.

3- اسمحي لطفلك بمعرفة الأوقات التي ستكونين فيها متاحة بالكامل والأوقات التي ستكونين مشغولة عنه ولا تحرمي نفسك من قسط من الراحة.



4 - تأكدي من أن طفلك حصل على كل ما تعتقدين أنه في حاجة إليه، مثل زجاجة الماء أو كوب من العصير أو الكاكاو مع تناول وجبة خفيفة قبل الدرس، وأخذ قسط كافٍ من النوم قبل بدء الدرس، حتى لا يقطع وقت الدرس بالذهاب إلى المطبخ كل فترة.

5 - إن كان طفلك يجد صعوبة معينة فكوني متاحة لتقديم الاقتراحات والإجابة عن الأسئلة، ولكن لا تنسي أن تسمحي له بالمحاولة أولاً للقيام بدوره قدر الإمكان.

6- اسمحي لطفلك بأخذ إستراحة لمده 10 دقائق من كل ساعة، فذلك يساعد الدماغ على معالجه المعلومات والاحتفاظ بها بشكل أفضل، كما أنه ينعش العقل ويسمح بتكوين أفكار جديدة و يقلل من الشعور بأي إحباط.

7 - قدمي له وجبات مليئة بالفيتامينات والكالسيوم والبروتين مثل الموز والمكسرات.

8 - ساعدي طفلك باستمرار للحفاظ على حماسه للتعلم حتى لايمل وينفر منه.

9 - اهتمي بالرياضة صباحاً لتتجنبي الكثير من المشكلات، مثل الوزن الزائد، والرياضية مفيدة في التقليل من التوتر والقلق، ولها منافع كثيرة في تقويه العضلات الدقيقة والصغيرة، ولها دورها الفعال في زيادة التركيز والانتباه.

10 - راجعي معه ما تم أخذه بعد الدرس وخلال الأسبوع بطرق مبتكرة، مثل بطاقات الحروف العربية أو الإنكليزية، أو المراجعة بواسطة عرائس الجوانتي.

حوار مع الدكتورة: صفا لطفي

حاورتها: نهاوند سعود

بداية نرحب بالكاتبة الدكتورة صفا لطفي، أهلاً وسهلاً ومرحباً بك.

* لنعرف القارئ من هي د. صفا لطفي وما الذي شجعها لخوض غمار الكتابة والفن، لتكون كما نراها اليوم؟

_ بروفيسورة دكتورة صفا لطفي: أستاذة جماليات التصميم في جامعة بابل بالعراق، ما شجعني على الكتابة والفن هو والدتي.

* ما شاء الله هل هذا المجال كان اختياراً عن قناعة أو لتنمية موهبة كامنة منذ الطفولة؟

_ الفن كان منذ الطفولة بتشجيع من والدتي حفظها الله، ومن والدي رحمه الله فقد كان متذوقاً للرسم، وكنت أشارك منذ الطفولة في معارض للفنون وأحصل على جوائز فيها.

* كيف كانت رحلتك مع الكتابة الإبداعية للطفل؟

_ الطموح ضروري لكن أنا أؤمن أن الانسان لا يصل إلى مبتغاه إلا بالتوكل على الله .

* ونعم بالله. التوكل واتباع الأسباب يتحقق المراد. هل من الممكن ذكر بعض المؤلفات الخاصة بالطفولة؟

_ بكل سرور، سلسلة صغار نحب أن نتعلم وهي سلسلة تعليمية موجهة للطفل تحتوي ست كتب، سلسلة حكايات بلون الثلج منشورة على موقع أمازون، وتضم ست قصص لليافعين، مسرحية مغامرات في جزيرة السفن منشورة على موقع أمازون، سلسلة حكايا على أجنحة الفراشات باللغتين الإنكليزية والعربية منشورة على موقع أمازون، قصة زهرة الكيربان البابلية قصة أسطورية موجهة للأطفال منشورة عن دار الفرات للثقافة والإعلام وباللغتين العربية والإنجليزية، هي من المحطات الجميلة جداً.

هذا الثراء المعرفي والفكري والابداعي هل كان له قبول وشغف لدى المتلقي والقارئ خاصة أن الكتاب الإلكتروني اختزل المسافات ويصل بسهولة لكل بيت؟

_ فما هو أثر المتلقي والقارئ فيما يقدم للطفل العربي في العصر الحديث؟

الحمد لله هنالك اقبال كبير على قراءة مؤلفاتي، ولاسيما أن بعض مؤلفاتي في مجال أدب الطفل تم تناولها بالدراسة كنموذج في الكليات التي تهتم بالطفل.

* رد فعل المتلقي نحو صناعة ثقافة عربية للطفل هو رد متفاوت، فهنالك من جانب تشجيع على الثقافة العربية للطفل، ومن جانب آخر نلاحظ البعض يتجه نحو ثقافة غير عربية لا تمت للبيئة العربية بصلة.

_ الدراسات الأكاديمية التي تتناول أعمالك الإبداعية بالدراسة حتماً تساهم في إثراء المكتبة العربية وتمنح العمل الإبداعي أهمية وقراءات مختلفة تهب العمل الابداعي صفة المشروعية حين يخضع للدراسة والتحليل.

* هل أنتِ مع أو ضد الانفتاح حول الثقافات الأخرى؟ والقراءة باللغات المختلفة والاطلاع على الآداب العالمية أو الانصهار مع الآخر دون تقليد؟

_ أنا مع الانفتاح على الثقافات شريطة أن





تصب في مصلحة أطفالنا، أن تكون ثقافة معتدلة تساهم في بناء الطفل بناءً صحيحاً.
قد يحمل بعض ما ينتج من الغرب رسائل عنف أو أنساقاً مضمرة تسيء أكثر ما تنفع كما نلاحظ أصبح كل مستورد مهضوماً. لكن من جوانب كثيرة قد طور الغرب تقنيات كثيرة تساهم في تربية وبناء شخصية الطفل وتشجيعه على الابداع، هل هذه المفارقة تقود عالمنا العربي للسير حثيثاً وفق هذا النهج؟

_ هذا ما قصدته المجتمع العربي عموماً هو مجتمع له خصوصية وهذه الخصوصية لابد أن تكون الثقافة الوافدة ثقافة تحترم ذلك.

* فعلاً كل يعبر عن وسطه وبيئته وقناعاته لأن ما يقدم للطفل يؤثر سلباً أو إيجاباً؟ هنالك سؤال يطرح نفسه هل جيل السبعينات لا سيما في العراق كان التعليم الموجه له ناجحاً؟ الجواب بكل تأكيد كان تعليماً ناجحاً نافس في وقته أكثر الدول تطوراً، وأخرج جيلاً من العلماء في كل المجالات. هذا يعني إذا استطاع أن يوجه الجيل الجديد نحو ثقافة عربية صحيحة فسينشئ جيلاً يفتخر به كل العالم. فعلاً كانت حقبة مميزة أخذت بلد الحضارات العراق إلى مصاف الدول المتطورة، حيث احتفل بآخر أمي بهذا البلد، وهو ما يثبت التشجيع على القراءة، على الرغم مما حدث من حروب أهلية وإرهاق سياسي واستنزاف للثروات، كثيراً ما يراود الكاتب الشعور بالاغتراب. هل هذه المشاعر تساعد على العطاء وعلى البحث الدائم عن البدائل؟ الشعور بالاغتراب أكيد هو أحد الدوافع للبحث عن الشيء المميز والجديد.

* اعتمدت أحد دراساتك لقطعة أثرية بمتحف عالمي وهذا الإنجاز متميز، حدثينا عن ذلك؟

_ الحمد لله تلقيت دعوة من جامعة أكسفورد لتقديم دراسة تحليلية لقطعة أثرية محفوظة في متحف العلوم في الجامعة المذكورة، وفعلاً قدمت الدراسة واعتمدت ونشرت مع القطعة في المتحف.

*هل يمكنك أن تعطينا لمحة أو فكرة حول أهمية هذه المنحوتة الأثرية أو صورة عنها؟

_ القطعة تعود إلى الحقب العربية والإسلامية في العراق، وتمثل حقيبة من الفضة منقوشة بنقوش تعود بجذورها الى فنون وادي الرافدين القديمة، القطعة هي حقيبة لإحدى نساء الأسرة الحاكمة في ذلك الوقت.

* جميل فعلا هذا التميز، هل درستِ علم الآثار؟ أو أن هذه القراءة هي اجتهاد ودراسة وبحث؟

أنا دراستي في الماجستير عن الآثار العراقية في العصر العباسي.

* ما شاء الله إذن هو مجالك وتخصصك. كيف كان توجهك الى الكتابة والرسم؟

قد أتيحت لي الفرصة أن أدرس كثيراً عن الآثار الرافدينية كجذور لهذه الآثار، فكان ذلك هو ما منحني الإمكانية لتحليل الكثير من الآثار ودراستها من ناحية جمالية وتاريخية.

* إذن كان التجديد والابتكار الدائم يرافق البرفسورة صفا؟

_ منذ الصغر كان لدي شغف بالابتكار والبحث وكان ذلك واضحاً لدى أسرتي.

* ماهي الرسالة التي تحملها د.صفا وتريد إبلاغها في فنها وإبداعها؟

الابتكار والبحث، الفن رسالة أخلاقية وتربوية بالإمكان الاستفادة منه في غرس قيم صالحة.



القطعة الأثرية العراقية المحفوظة في متحف تاريخ العلوم في جامعة أكسفود.

«أهم نصيحة أقدمها للطفل العربي هو شغل أوقات فراغه بالمطالعة للأدب العربي الموجه له...» د. صفا لطفي

هل وصل أدب الطفل في عالمنا العربي إلى درجة الرقي التي نطمح إليها ونسعى إليها؟

أدب الطفل العربي يمتلك مقومات نجاحه وأعتقد أنه سوف يصل إلى العالمية.

* ماذا تعني لكِ الحياة كفاح مستمر راحة وسعادة مع الإبداع، جحيم وألم، كيف كانت تجربة الكتابة للطفولة؟

الحياة بناء وإعمار في شتى الميادين فعلى الانسان توجيه اهتمامه نحو الجوانب الخيرة التي فيها الخير للانسانية بدءاً من الطفل.

* كيف كان أثر الكورونا على المبدع والعالم؟ هل تغيرت النظرة التفاؤلية للإنسانية تجاه الحروب والأوبئة والأخطار الداهمة؟

_بالتأكيد كان لها أثر في حركة الإبداع فقد تحولت الملتقيات الفنية والأدبية من الواقع الى الافتراضي وهذا ما سبب تعطيلاً في جوانب عديدة.

* مجال علم الآثار والدراسات الأكاديمية هل كان له أثر في حياتك وفي مجال الكتابة؟

البحث في الآثار يعد نقطة مشرقة فقد وفرت لي قاعدة كبيرة ساعدتني على بناء تصور لما كانت عليه حياة أجدادنا القدماء، ولا سيما في وادي الرافدين فمن يتأمل آثارهم يجد فيها عوالم من الإبداع والابتكار لا حصر لها.

ماهي النصائح التي تقدمينها لطفل الغد ليكون متميزاً وناجحاً؟

_أهم نصيحة أقدمها للطفل العربي هو شغل أوقات فراغه بالمطالعة للأدب العربي الموجه له، كذلك مزاولة الرسم والتلوين لما فيها من تنمية لجوانب إبداعية كثيرة.

* أخيراً ماهي طموحاتك المستقبلية، وماهي الأشياء التي تمنيت وضع بصمة متميزة بها؟

_ تمنياتي أن تنشأ صناعة سينمائية عربية موجهة للطفل العربي، تحمل جوانب تربوية وأخلاقية نابعة من ثقافتنا العربية لبناء مجتمع ناجح.

كل الشكر لك سعدت بهذا الحوار معك وتحية للقراء الأعزاء.



حوار مع: أنس أحمد (بيكاسو مصر)

حاورته: د. نيللي كمال الأمير

كلنا يعرف بيكاسو الفنان العظيم، واليوم سوف نقابل بيكاسو الصغير أو بيكاسو مصر كما يطلق عليه.

في البداية يود أصدقائي التعرف عليك عن قرب، أنس. ممكن أن تقدم لنا نفسك؟

اسمي أنس أحمد النمس من محافظة دمياط في مصر وفي الصف الثاني الابتدائي عمري سبع سنوات.

طالعنا أعمالك الفنية الرائعة على صفحتك. متى بدأت ترسم؟

بدأت أرسم في الرابعة من عمري، وعندما أصبح عمري ست سنوات بدأت تعلم رسم الأشخاص ثم بدأت بعمل مقاطع مصورة للتعليم.

لاحظنا أن اسمك أيضا بيكاسو مصر. من سماك بهذا الاسم؟

المعجبون. عندما بدأت نشر مقاطع مصورة لرسمي، أطلق عليّ المعجبون برسمي والمرتادون لصفحتي لقب بيكاسو مصر.

بجانب الرسم ما هي هواياتك الأخرى؟

أحب النحت بالصلصال وبالطين الأسواني والتشكيل والتجسيم بالكرتون.

أنس ما شاء الله لديك العديد من الشهادات والتكريمات. ممكن أن تكلمنا عنها؟

نعم حصلت على المركز الأول في الإبداع الفني على مستوى الإدارة التعليمية والمركز الثاني على مستوى المحافظة. أيضا فزت بالمركز الأول في مسابقة كتابنا العرب. وكرمتني هيئة اليونيسيف. حصلت على درع الموهوب الصغير.

نحن محظوظون أننا عثرنا على صفحتك على فيسبوك لنشاهد أعمالك أنا وأصدقائي. كيف بدأت فكرة الصفحة؟ ومن أنشأها؟





أبي وأمي. يقوم أبي بتصويري وأنا أرسم ثم يحمّل المقاطع المصورة على الصفحة حيث إنه المسؤول عن صفحتي.

رعاية موهبة صاعدة مثل أنس لابد وأنها تحتاج وقتاً وجهداً وإخلاصاً، والسؤال هنا لوالدة أنس، كيف اكتشفتِ موهبة أنس؟

منذ أن كان في الثالثة كان يحب الكائنات الحية بأنواعها طائر حيوان أو حتى حشرة، وعندما كان يجلس مع جدته رحمها الله كان يستمتع معها باللعب بالورقة والقلم، وعندما التحق بالمدرسة ظهرت موهبته في محاكاة الرسومات التي يراها كاللوحات في فصله مثلاً، ومع الوقت بدأ يرسم أنشطة الحروف بنفسه كألف أرنب وهكذا.

ماذا تفعلين لتنميتها؟

أشجعه دائما لتنمية موهبته وأحاول توفير كل الأدوات ووالده لدعمه. نحاول معاً نشر فنّه في مدرسته وإدارته التعليمية، حيث رحبوا بموهبته وطلبوا منه تعليم الرسم أونلاين للأطفال في ظل جائحة كورونا.



بالتأكيد بحكم خبرتك كأم لديك نصائح يمكن أن تقدميها لكل أم لديها مشروع ابن موهوب. فما هي الرسالة؟

نصيحتي لكل أم أن تبحث عن الجانب المميز في طفلها وتبدأ العمل على تطوير هذا الجانب ولا بد من أن تتعلم لأجله كيف تطور من هواية طفلها أو النشاط الذي يحبه، لأن الأم هي حلقة الوصل بين طفلها وعالمه الخارجي.

بماذا تنصحين الاطفال الذين يحبون الرسم؟ من أين ينطلقون؟ وكيف يتدربون؟

التدريب المستمر. إعادة النظر في العمل المنجز وتطويره للأفضل. كذلك نسأل مساعدة أمي أو أبي أو أخوتي لتعلم المزيد وتحسين قدراتنا.

في النهاية ما هو حلمك يا أنس؟

حلمي أن أصبح فناناً مشهوراً وأن يرى العالم كله موهبتي.
شكراً جزيلاً لكما على هذه الرحلة الممتعة مع ألوان وخطوط ورسومات أنس بيكاسو مصر، ونتمنى إن شاء الله في المستقبل القريب أن نراه بيكاسو العرب والعالم.



حوار مع الفنان: رأفت محيي الدين

حاورته: نهاوند سعود

أولاً نرحب ونعرف القارئ من هو الرسام رأفت محي الدين؟

- أولاً أنا رأفت محيي الدين فنان تشكيلي مصري خريج كلية فنون جميلة مصر، أشتغل في رسوم الأطفال من سنة 1983 اشتغلت مع معظم شركات نشر الأطفال في مصر والعالم العربي كما رسمت في معظم مجلات الأطفال في العالم العربي منها: العربي الصغير، وقالت، علاء الدين،وماجد، قطر الندى وجاسم وغيرها.

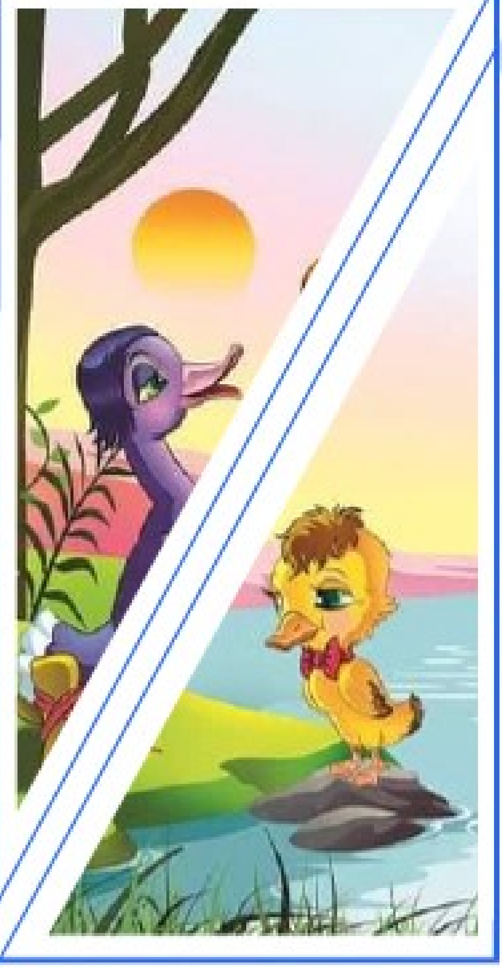
- جميل جداً يشرفنا حضورك معنا في مجلة غيمة.

- تسلمي، الشرف لي.

- ما الذي يجعل الفنان والرسام رأفت محيي الدين يخوض غمار هذا المجال؟ وما هي الدوافع التي جعلت منك مبدعاً متفرداً؟ فالقلة القليلة في عالمنا العربي يوجهون قدراتهم وطاقاتهم لخدمة وتطوير ما يقدم للطفولة؟

- عشقت الفن والرسم منذ نعومة أظفاري قبل أن أدخل المدرسة أحببت الفن وبدأت أرسم على أي شيء، كأرضية المنزل أو الحائط وكان سبب حبي للرسم: كان لأبي صديق رسام رسم أبي فانبهرت بالرسم ومن هنا أحببت الرسم أكثر من أي شيء في الحياة.

مع أني خريج فنون جميلة قسم ديكور ولكن أحببت رسوم الأطفال والدافع في هذا أن مجال رسوم الأطفال كان يفتقد الفنانين المتخصصين.

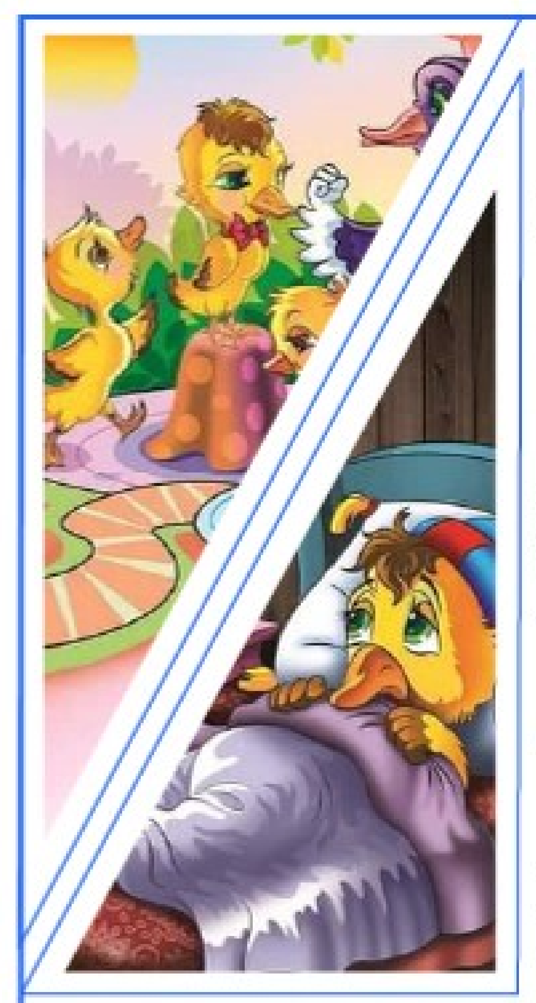


- مجال الرسم للطفل شيق ومتعب في الوقت نفسه كما يقدمه المبدع لهذه الفئة الحساسة فهل من المهم أن يتجنب الرسام خاصة برسوم الكرتون ما يشجع على العنف أو رسائل سلبية تؤثر على نفسية الطفل وتكوينه؟

- لرسوم الأطفال تأثير ساحر ومؤثر على نفسية وأحاسيس النشئ ولذلك فمن الأمانة أن يشعر الفنان بمسؤولية تجاه اختياره لمادته وتأسيس مجتمع على المبادئ والفضيلة والبعد كل البعد عن العنف والأمراض الاجتماعية والسلبية.

- ما رأيك فيما تقدمه المجلات للطفل العربي اليوم وهل وصلت الى المستوى الراقي الذي يحفز الطفل على القراءة؟

- بصراحة المجلات ودور النشر في صراع شديد بعد ظهور الميديا وأصبح الإقبال على القراءة محدوداً ولذلك يجب على الحكومات والمؤسسات الوطنية ان تدعم النشر للأطفال.





- كيف ساهمت التكنولوجيا الحديثة في تطوير برامج الرسم وتسهيل التقنيات ودقة العمل؟

- التكنولوجيا ساهمت بشكل كبير في تطوير فناني رسوم الأطفال والإضافة إليهم وأخرجت المنتج النهائي بشكل رائع وجذاب وساعدت على سرعة الإنجاز.

- برأيك هل ساهمت دور النشر في نشر الثقافة وهل قدمت محتوى مفيداً للطفل وللقارئ العربي ؟

. بالنسبة إلى المستوى والمحتوى، فما تقدمه دور النشر تطور تطوراً هائلاً وملحوظاً، وبالنسبة إلى المحتوى والرسوم فهناك قفزة عظيمة، فقد كانت دور نشر الأطفال في بادئ الأمر تعدّ على أصابع اليد في كل الوطن العربي، والآن ما شاء الله كل بلد عربي يعج بدور نشر الأطفال.

- إلى ماذا يطمح الفنان والرسام رأفت محيي الدين وماهي نظرته المستقبلية لمجاله؟

- أنا كفنان رسوم أطفال لي بعض الأمنيات أولاً أن تهتم الدول بهذه الفئة ورعايته وأن يتم تسليط الضوء على الدور الفعال الذي تقوم به في بناء سلوكيات ووجدان المجتمع، وأن تقوم جامعة الدول العربية بعمل كيان أو نقابة لكل المبدعين للطفل من كتاب وفنانين من واجب هذه النقابة أو الكيان الرعاية والمحافظة على مبدعي العرب، وأن يكون لنا أسلوب فني فريد يطلق عليه الفن العربي مثل أسلوب مانجا الآسيوي أو ديزني.

- من منطلق معرفة الأخر ما رأيك في التقليد والسير على نهج السابقين أو التجديد والابتكار في فنيات الكتابة الحديثة، أيهما تختار ؟

- الفنان في بدايته الفنية يتأثر بمن سبقه ولكن يجب أن يطور أدائه الفني وأسلوبه المميز ويكون أسلوبه نابعاً من بيئة الفنان.

- ما هي إنجازاتك الفنية وكل المجالات التي شاركت فيها ؟

. إنجازاتي الفنية: لقد تعاونت مع معظم دور النشر الكبيرة في الوطن العربي منذ عام 1983 الى الآن لي حوالي 2500 كتاب وقصة وعمل فني للأطفال، اشتغلت مدير الديكور في القنوات الفضائية مثل قناة الناس والصحة والجمال وقناة الخليجية والبركة والحافظ.

- أخيراً كل الشكر لك الفنان والمبدع رأفت محيي الدين.



أهميّة الفكاهة والمفارقات في قصص الأطفال

قراءة: حيدر هوري - صفحة طباشير

قصة: (تكشيرة) - للكاتبة: نسيبة العزيبي - رسومات: حاتم فتحي علي - من منشورات: (دار أشجار) نموذجًا

يغفل عدد كبير من كتّاب أدب الطفل أحد الجوانب المهمة في الكتابة الموجهة للأطفال، وأحيانا يتقصد بعض الكتّاب هذا النوع من التجاهل عندما يكتب لمسابقة ما، فهو عندها يكتب نصا عن الأطفال وليس له، ويتوجه به إلى المحكّم لا إلى الطفل الهدف، وهذا الجانب المهم يكمن في استثمار عناصر ومعايير تتوافق مع وعي الطفل وهواجسه وميوله، ومن أبرز تلك العناصر الفكاهة وبساطة الطرح، والحدث الذي يولّد فيه نشاطا تخييلاً عالياً جدّاً، أو الحدث الذي يؤجج لديه مشاعر السعادة والتقبّل والسعي وراء المعارف والحقائق والاكتشاف.

وهذا ما فعلته الكاتبة (نسيبة العزيبي) في قصتها (تكشيرة)، حيث استثمرت تفاصيل جميلة تتداخل مع عوالم الطفل وخيالات الطفولة. إذ تتحدّث في قصتها عن أحداث تجري في مدينة أسمها تكشيرة، يمنع فيها الضحك والابتسامة، والعلامة الفارقة في هذه المدينة هي تكشيرة سكّانها كباراً وصغاراً. يسير إيقاع الحياة فيها بتراتبية ثابتة ومتكررة إلى أن يحدث الأمر الغريب الذي يحول مسار المجريات في المدينة إلى أن يقلبها رأسا على عقب. التحول يتحقق بسبب ولادة الطفلة (جميلة)، بطلة الحكاية، والتي تكسر قاعدة التكشير منذ ولادتها، إذ تلد باسمة وضاحكة.

المفارقة الجميلة في النص، أن تلك الطفلة الضاحكة هي ابنة الشخصية المركزيّة الأكثر تكشيراً في المدينة ابنة السيد (برطم)، والحاصل على جوائز متتالية في مسابقة أفضل أكبر تكشيرة في المدينة.

تتالى وتتوالى الأحداث، وتتمكن بطلة القصة (جميلة) الطفلة الضاحكة من التأثير على سكان المدينة جميعاً، وينتشر الضحك والابتسامة في أرجاء المدينة وبين جميع سكانها.
استعانت الكاتبة بالأسلوب الفكاهي من أجل إثارة الفضول والتشويق لدى الأطفال في أثناء سرد تفاصيل حكايتها إلى أن تصل إلى لحظة النهاية والخاتمة.

استثمرت الكاتبة الفكاهة بأسلوب سلس وبسيط، لدرجة الشعور بأن كل الأطفال الذين سيقرؤون أو يسمعون القصة، سترتسم البسمة على وجوههم، وقد تصل إلى درجة الانفجار ضحكاً إذا كان قارئ القصة حكواتيا بارعاً. الطفل القارئ سوف يبتسم أثناء قراءته للنص، بسبب الرسم المتقن للمشاهد، والقادر على محاكاة النص وأحداثه المثيرة للابتسامة.

استحضار المسابقة والتحدي بين سكان مدينة تكشيرة في النص، كان أمراً موفقاً جدّا، لما لهذا الحدث من تأثير على المشاعر، إذ أن الإنسان بطبيعته ميّال إلى التركيز ومتابعة مثل هذه الأحداث التي تبث الفضول والإثارة في النفوس.

أيضاً من الأمور الموفقة في النص، المفارقة التي أحدثتها الكاتبة في سيرورة الأحداث، وذلك من خلال تفجير الحدث المركزي في بيت الشخصية الأهم في مدينة بيت السيد (برطم) الأكثر تكشيرا في المدينة، وهو ما سيجذب الانتباه والاهتمام لدى الطفل القارئ لمعرفة



النتائج، فبمثل هذه المفارقة سوف تتأجج التكهنات والتأويلات لدى الطفل حول النهايات المتوقعة لشخصيات الحكاية وأحداثها.

في عموم الأحوال، استطاعت الكاتبة أن تنقل رسالتها بطريقة محببة إلى الأطفال، حول قيمة الفرح، وتأثيره على حياة الناس وعطاءاتهم، ولكون الفرح حالة إنسانية فطرية، كان ربطها بالطفلة جميلة أمراً موفقاً أيضاً، على عكس العبوس والتكشير إذ ربطته الكاتبة وألحقته بالشخصية المركزية الأب برطم.

قد لا يصل الطفل إلى مثل هذه الأبعاد والتفاصيل التي أرمي إليها الآن، ولكنه سيشعر بطريقة ما بمدى تأثير الفرح والسعادة والابتسامة إيجابيا على مصائر ومشاعر الناس، وبالمقاربة بين ملامح الوجوه العابسة والباسمة سيتمكن الطفل من معرفة قيمة السعادة والبسمة، وبالتالي معرفة الجمال الكامن في أبسط الأشياء والأفعال.

في القصة تفشل كل محاولات السيد برطم من أجل تعليم ابنته التكشير ونسيان الابتسامة، بل ويتعدى الأمر إلى أن الطفلة جميلة تؤثر على كل من في المدينة، وتتمكن من الولوج إلى دواخل سكانها صغار وكبارا بضحكها وابتساماتها المستمرة، حتى أصبح كل من في المدينة باسما وضاحكا، وكانت السبب في تغيير اسم المدينة من مدينة تكشيرة إلى مدينة بسمة.

والمفارقة الجميلة الأخرى التي خلقتها الكاتبة في قصتها، أنها جعلت السيد برطم يفوز بمسابقة أكبر تكشيرة عندما كان اسم مدينتهم تكشيرة، ومن ثم وعندما انتشر الضحك والملامح الباسمة تغير اسم المدينة إلى مدينة بسمة، فتغيرت شروط المسابقة لتتحول إلى مسابقة أجمل ابتسامة، ويفوز بها السيد برطم أيضا.

في الختام، لا يسعني إلا أن أتذكر وأستحضر قصة الكاتب السوري (زكريا تامر) (الأولاد يضحكون)، التي تتناول موضوعا مشابها لقصة (تكشيرة)، إذ يتناول تامر أيضا موضوع الضحك، ويتناول أحداث قصته في مملكة يصدر ملكها أمراً بمنع الضحك، إلا أن الأطفال يستمرون في الضحك، ولا يرضخون للأمر الملكي بخلاف الكبار، إذ يبقى الضحك هاجسهم الفطري. لكن هناك اختلاف في أساليب تناول موضوع الضحك والسعادة بين الكاتبين. النصان يتناولان موضوع الضحك والابتسامة، إلا أن تامر كان مقتصدا في جمله، وكان طرحه فيه الكثير من الرمز الشفيف والجميل لمعاني رفض الظلم والخضوع وكان نصه مقتضبا ومكثّفا جدّا، غير أن نسيبة، فبالرغم من اختيارها لظروف زمانية ومكانية معاصرة ، إلا أنها على صعيد اللغة والأسلوب السردي كانت تقليدية، ومكثرة في الشرح، مما جعلتنا نشعر بإطالتها للنص وببعض الحشو الذي كان يمكن تجاوزه ببعض الاختصار والتكثيف.

قصائد وأناشيد:

أنا غيمة

بقلم: مريم الكرمي

أنا غيمة حلوة بيضاء
بيتي بسماءٍ زرقاء
بالأرضِ أناس وزروع
أسقيهم مِن عذبِ الماء
أمطِرُ وأرشُّ الغابات
أغمُرها خيراً ونماء
تتنامى الأشجار وتكبر
تخضرُّ بكلِّ الأرجاء
أكسوها بالثوبِ الأخضر
وحياةُ جميعِ الأحياء
أنا غيمة ما أجمل لوني
أتجوّل في كلّ سماء
أنا مِن ماءٍ صار بخار
يحملني ريحٌ وهواء
أسقِطُ أمطاراً لجداول
أنهاراً فاضت وعطاء
ما ألطف قوسي الطيفيّ
يتبعني صيفاً وشتاء
أنا غيمة رقيقة زُغبيّة
أنا رمزُ محبّة ونقاء

فَرَاشَةُ الرَّبيع

بقلم: سعيدة الزّارعي

فَراشَةُ الرّبيع
طِفْلَةٌ صَغيرةٌ
حُلوةٌ رقيقةٌ
كَزَهْرةِ الحَديقةِ

فَراشَةٌ مُلوّنَةٌ
تحُطُّ أوْ تطيرُ
ضَحُوكَةٌ مُرفرِفَةٌ
يُحِبُّها الرّبيعُ

باقةُ الزُّهورِ
مِنْ زَهرِ الحُقولِ
تجْمَعُها الصّغيرةُ
تُهْدِيها في سُرورٍ
لِأُمِّها الحَنُونَةِ
فَتبسِمُ الأخيرةُ
تَضُمُّها فَخُورةً
فَيَضْحكُ الرّبيعُ
لِلمَشْهدِ الجَميلِ

وَيَمْضي كاسِيًا
أرْضَنا العَزيزةَ
بِالأخْضرِ البَديعِ
فَتَنْتَشي الطّبيعةُ
وَتَظهرُ الحُبورُ
بِوَفْرةِ الألْوانِ
فَلْيَحْيا المَهْرجانُ

العصفور المشاكس والقط

بقلم: مريم الكرمي

جنبَ الغيمةِ وسط النُّور
حلّق في فرح عصفُور
شاهد قِطّا تحتَ الشّمسِ
يتمطعُ في أعلى سُورٍ
قال سأزعِجُهُ وأزقزِق
حتى يستيقِظَ مذعُور
سأرفرِفُ بجناحي حتى
أغضِبهُ جدّا فيثُور
صوصو صوصو صو
نظر القِطُ لهُ بِفُتور
قال بحُبٍ هيّا أكمِل
هيّا زقزِق هيّا دُور
ما أعذبَ تغريدك هيّا
إطرِبِ أُذني كالشُّحرُور
حلّق حولي حلّق حلّق
أنتَ لطيفٌ حين تطِير
ألوانُك تُبهِجُني تلمَع
تحتَ الأضواءِ وتُنير
زقزِق زقزِق للأشجارِ
زقزِق لجداوِل وزهُور
صوتُك يُشعِرُني بتراخٍ
ذلِك عِندي أحلى شُعُور
لم ينجح حتّى يُوقِظهُ
ما أعذبَ صوتَ العصفُور

الصورة بريشة التلميذة: مريم الزورو.

مسرحية: لنفكر في الأجيال القادمة

للكاتبة: سعيدة فرحات



مجموعة من الأطفال بدون شعر يلعبون حول أكوام من النفايات، دخان هنا وأرض قاحلة هناك، وقربهم مجموعة من الشيوخ يتحدثون.

- أحمد: هل تتذكرون يا أصدقائي أيام الأرض الجميلة؟
- علي: وكيف لنا أن ننسى الربيع الأخضر، وزقزقة العصافير، وخرير المياه....
- كريم: يا لتلك الأيام وجمالها! كنت أجد الماء متى أحسست بالعطش.
- أحمد: الماء... آه ... الماء أصبح أغلى أمنياتنا، رمز غنانا، سبب حروبنا.
- كريم: تتذكرون صنبور الماء، النهر الجاري، البحر ذا الأمواج.
- علي: يا ويحنا كل ذلك أصبح في خبر كان.
- كريم: كلما تذكرت ذلك الماضي الزاهي بألوانه: خضرة الطبيعة وزرقة السماء وقوس قزح اعتصر قلبي ألماً وشفقة على أبنائي. يا ليتنا لم نضيعها (ثم أجهش بالبكاء).

- يقترب منه أحد الأطفال:
- عبد الحكيم: ماذا ضيعتم يا أبي؟ - مجموعة الرجال: لا شيء يا بني خذ كرتك والعب مع أقرانك.
- علي موبخاً كريم : كدت تفضح سرنا يا هذا، أطفالنا لا علم لهم بما كان وما حدث للأرض من تغير، لو عرفوا الحقيقة لكرهونا.



الصورة بريشة الرسام: محمد برعوز.

المشهد الثاني:

مجموعة الأطفال مستمرون باللعب، يعود إليهم صديقهم عبد الحكيم حاملاً الكرة و عليه آثار الصدمة.

عبد الحكيم: يا أصحابي لقد سمعت الآباء يتحدثون عن زمن كانت فيه الأرض خضراء والماء متوافراً.

الأطفال بصوت واحد: الأرض خضراء؟! الماء متوافر؟!

- ماجد: إنّك تحلم يا صديقي (يضحك بصوت عال).

- ياسر: ألا ترى حالنا منذ ولدنا على هذه الأرض: الأشجار سمعنا عنها ولم نرها، أما البحر فاسم على ألسنتنا ولا صورة له في أذهاننا.

- ماجد: سمعت أيضا عن مخلوقات تسمى: الأسماك، وقد قال والدي إنها حيوانات كانت تعيش في الماء.

- ياسر: وهل كان الماء متوافراً ومجموعاً؟ أحاول تخيل ذلك لكن لا أستطيع، الماء اليوم عملة نادرة جداً، كأس الماء لكل فرد في اليوم توزعه الدولة وبنوك الماء توشك أن تعلن إفلاسها.

- علي: درسنا اليوم في حصة التاريخ أن أجدادنا كانوا يتعاملون بقطع معدنية وأخرى ورقية كانت تسمى: نقوداً، وكذا الذهب الذي كان معدنا نفيساً ذا قيمة مالية، أما اليوم فإن الماء أصبح عملتنا الوحيدة ومن عنده ماء هو أغنى الناس.

- ماجد: منذ مدة وأنا أحاول تخيل الحياة في الماضي ولكن لا أصل إلى نتيجة، كان الماء وكانت الأشجار والأنهار فما الذي غيّر وجه الأرض؟

- ياسر: ربما هجمات فضائية.

المشهد الثالث:

منظر جبل أجرد لا شجرة فيه ولا نبات ولا حيوان، يعلو الغبار، ويتقدم الأطفال الثلاثة وقد وضعوا على أفواههم وأنوفهم كمامات تقيهم الروائح الكريهة والأتربة.

يتقدمون بخطا واثقة كالأبطال ووسط الخشبة تجلس عجوز تنبش بيديها الأرض وتغني بصوت أشبه بالنحيب:

أبكيك يا أرض ومالي أمل
مضى الذين فيك قد عبثوا
حولوا جنانك قفراً وما خجلوا
لا الماء عاد يكفي ولا يروينا المطر
أبكيك يا أمنا ومن ذا يعتبر

يتحلق الأطفال حول العجوز في دائرة ويقلدون حركتها في نبش الأرض.

عبد الحكيم: أخبرينا الحقيقة يا خالة.

ياسر: نكاد نجن، نرى الخراب ونعيش العطش، فهل هذه هي الأرض؟

علي: لماذا يلقبونها بالكوكب الأزرق؟ نحن لا نرى سوى لون التراب.

العجوز: اقتربوا مني واسمعوا سر أمكم الأرض.

يقترب الأطفال من العجوز أكثر وتتحدث إليهم همساً وهي تلتفت برأسها كي تتأكد أن لا أحد من الكبار يسمعها:

فلنعد الى بداية الخلق: خلق الله تعالى الأرض جنة خضراء، وهيأ فيها للإنسان سبل العيش: ماء كثيراً يكفي لإيجاد الحياة، أنواعاً مختلفة من الفواكه والخضر والبقوليات، والأعشاب العطرية والطبية مختلفة الأشكال والألوان والنكهات والأذواق، بعضها يبني الجسم والآخر يداويه وبعضها يعطيه الطاقة وبعضها يزيل عطشه في الصيف... كانت للماء دورة، وللحيوانات سلسلة غذائية، وكانت حياة الأرض تسير في نظام متكامل، وعلاقات دقيقة.

الصورة بريشة الرسام: محمد برعوز.



ياسر: كل هذا جميل يا خالة ومنطقي ويقبله العقل، إذاً أتخيل أن مخلوقات فضائية عاثت في الأرض فساداً.

علي: بل لعله مذنب من السماء أحرق كل ما على الأرض.
يعلو صوت الأطفال وكل واحد منهم يحاول إثبات فكرته.
تضرب العجوز بعصاها الأرض فيعلو التراب ويسكت الجميع.

انتبهوا يا أطفالي إلى هذه الآية:
"ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ لِيُذِيقَهُم بَعْضَ الَّذِي عَمِلُوا لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ (41)" سورة الروم.

تفسير هذه الآية وهو سر ما حدث للأرض، فقد عرفت البشرية تقدماً علمياً عظيماً ولكن للأسف كان على حساب الطبيعة الأم:

قطعت الأشجار، ضيعت المياه دون حساب، لوثت البحار وأطلقت المصانع دخانها السام في الهواء، ارتفعت درجة حرارة الأرض، ذاب جليد القطبين، تضرر كل شيء.
الأطفال في حالة صدمة جديدة يدورون حول أنفسهم كالحمقى وكل واحد منهم ممسك رأسه بين يديه.

المشهد الرابع:

الآباء في مجلسهم يتابعون حديثهم في أسى، زوبعة رملية والأتربة تغطي الجميع، تنقشع قليلا فيظهر الأطفال في شبه مظاهرة حاملين لافتة مكتوب عليها باللون الأحمر:
لو فكرتم فينا لما خربتم الأرض مكان عيشنا.



الملصق من إنجاز التلميذة: ندى بوزاويت.

من هو سفير الطفولة « وائل احساين »؟

اسمي وائل احساين من المغرب عمري 14 سنة.

أكتب القصة القصيرة والقصة المصورة كما أكتب الخواطر وبعض القصائد الشعرية وكذلك لي محاولات في الرواية.

فزت بعدة مسابقات وطنية ودولية، نشرت أعمالي في عدة مجلات وجرائد عربية وعالمية، منها:
الموسوعة العالمية للأطفال.

كما حللت ضيفًا في عدة برامج وأمسيات.

أتمنى في المستقبل أن أصير مهندسًا معماريًا، و في نفس الوقت كاتبًا مرموقًا بإذن الله.



خاطرة: اسمي

بقلم: وائل احساين - 14 سنة - المغرب

سألوني يومًا عن اسمي.

قلت: غصن أنا بين الأغصان، ترعرعت وأوراق فتية بيضاء تارة وخضراء تارة، رفقة غيوم سوداء تجتاح سمائي، تكرر علي نفس السؤال.

أجبت: بريقٌ أنا، تلمع العين والدمع يسيل، دفء فاقده وحنان متنكرة وحب لم أحسه ، ما بالك والعشق؟؟؟

عشقت الهوى، نسيم حي ينخر بدني الذي أنكره الزمن يوم ميلادي.

أحسست حبًا كنت فاقده وجدته بين أحضان دافئة كستني من البرد.

وسقت شخصيتي التي أتلفها زمن غدر بروح نقية وحنان غصن وأوراق عادت لها ألوان بهية.

ولدت من جديد وأحببت اسمي الذي سألت وأجبت أنا الذي عشقت شجرة ضمتني ونسيمًا أحياني.

خـاطرة: أقْنعَـتنـي

بقلم: سراي نور فرح- 15 سنة - من الجزائر

أقـنعتني الحياة بأنّ كلّ شيء فيها حلو كالسّكّر. ولن أشمّ منها إلاّ المسك والعنبر. ولن ألتقي إلاّ الجدير بالذّكر والأفضل. أقـنعتني بأنّني الأجدر بالنّجاح وطاقتي للنّجوم ستصل فصدّقت. ولمّا خطوت خطواتي الأولى حظّي تعثّر فنظرت إليها بحزن أتذكّر كم عليّ قادم الأيّام أن أتحسّر حتّى تَرْضيْ عنّي وتفرحيني بالأكثر. وهل عليّ أن أصدم في حياتي وأبقى أنا ولا أتغيّر؟ متى كانت ستخبرني؟ ومن تعب النّفس تريحني؟ وعلى قدر صبري تنصفني؟ أقنعتني تلك التي كلّنا شغوفون بها. ومع كلّ تلك القناعات ضعت وضاعت مفاهيمي. بحثت بداخلي عن أشياء كنت أؤمن بها علّها تزكّيني. عبثا بحثت فكلّ ما وجدته هو عبارات رنّانة ظللتِ عمرًا بحاله بها توهميني.

أقنعتني حتّى تعبت فكان قرار الإنعزال. قَاوَمْتِنِي في اللّحظة التي قرّرت فيها التملّص من اِرتباطي بك. اِحتضنتني ورُحت تغريني أن اِبْقَيْ معي فأنا الحلم والأمل والسّعادة والنّجاح.

أقنعتني ومرّة أخرى كُنْتِ مبهرة لكنّني كنت أكثرا إبهارًا منكِ. واجهتك بكلّ آلامي. أخبرتك كم كُنْتِ وجعي كم كنت أنتِ الكابوس واليأس والتّعاسة والفشل. كُنْتُ قويّة حين واجهتك. والصّراحة عُذْتِ وأقنعتني أنّ حظّ الإنسان مُرّه حُلو، وحُلوه مرّ وهذه هي الحياة!!

نبذة عن انجازت:

سراي نور فرح - 15 سنة - الجزائر

المشاركات الثقافية والفنية:

1- المشاركة في افتتاح مهرجان «قراءة في احتفال»، في طبعته التاسعة / عام 2019م.

2- المشاركة في مبادرة "جنى الأردنية" (بتنظيم د. ريما زهير الكردي).

3- إلقاء الشعر.

4- المشاركة بالغناء في أغنية «وصايا الأب لابنته حول القراءة » عام 2019م.

5- المشاركة في كتاب "جامع نجمي المخفي" بقصة مراهقة في جسد طفلة / عام
2019م.

6- المشاركة في كتاب "جامع أطفال يكتبون ويرسمون" موجه للأطفال العدد الأول / 2019م.

7- تسجيل مجموعة من قصائدها عبر راديو أجيال.

8- قراءة بعض من قصصها عبر إذاعة الشموخ.

9- تصوير تقرير عن انجازاتها على قناة بلاد تيفي / عام 2019م.

10- شاركت في برنامج براعتي، موجه للأطفال يبث على قناة الجزائرية السادسة.

11- شاركت في برنامج «قصة قبل النوم».



قصة: دنفش والكلب الغيور

بقلم: ميسم ستار الجابري - 12 سنة - العراق

كان يا ما كان في قديم الزمان، كانت هناك أرنوبة جميلة، اسمها دنفش، كانت تصحو في الصباح وهي مبتسمة، وبعد أن تسلم على أمها وأبيها وأخوتها تذهب وتغسل وجهها الجميل بالماء والصابون، وبعد تناول طعام الإفطار تبدأ بالاستعداد للذهاب إلى المدرسة. وقبل مغادرتها البيت تذهب إلى حديقة البيت لتسلم على عصفورها الصغير الذي يأتي كل صباح ويقف على شجرة الزيتون، فهي تحب صوته الجميل.

وفي صباح أحد الأيام دخلت الأرنوبة إلى الحديقة، لكنها لم تجد عصفورها، بحثت عنه ونادت بصوت عالٍ: عصفوري.. عصفوري أين أنت؟

سألت دنفش الكلب: يا صديقي الكلب، هل رأيت عصفوري اليوم؟

أجاب الكلب: كلا أنا لم أره.

حزنت الأرنوبة كثيراً، لأنها لم تجد العصفور، وعادت وحضنت أمها وأخبرتها أن عصفورها لم يأتي اليوم إليها.

قالت الأم: يا صغيرتي، أنا رأيت عصفورك في الصباح، ووضعت له الطعام على شجرة الزيتون، اذهبي أنت إلى المدرسة، وعندما تعودين ستجدين العصفور في انتظارك.

كانت دنفش مطيعة تسمع كلام أمها، فودعتها وذهبت إلى المدرسة وهي حزينة.

أخذت الأم تبحث عن العصفور في الحديقة، دون أن تجد له أثر.

وفجأة انتبهت الأم إلى أن الكلب ينظر إليها نظرة غريبة وكأنه يحاول أن يخفي شيئاً!

سألت الأم الكلب: ألم ترَ العصفور الصغير؟

لم يجب الكلب وكأنه لا يسمع. أعادت السؤال مرة أخرى، لكن الكلب لم يجب!

استغربت الأم من تصرفات الكلب فقالت: أخبرني أيها الكلب الطيب، أين العصفور الصغير؟

قال الكلب: سوف أخبرك. أنا طردته من الحديقة، لأن الأرنوبة تحبه أكثر مني، فهي تسلم عليه في الصباح عندما تدخل إلى الحديقة، ولا تسلم عليّ أنا صديقها القديم.

ضحكت الأم وقالت: أيها الكلب الطيب أنت صديقنا القديم ونحن نحبك جدًا فأنت تحرس بيتنا. ودنفش تحبك جدًا، حتى أنها تصنع لك بيتًا جديدًا وكبيرًا. أيها الكلب الطيب لقد أخطأت بطردك العصفور الصغير، يجب أن تعتذر منه.

شعر الكلب بالخجل من تصرفاته، وذهب إلى الغابة القريبة وبحث عن العصفور، واعتذر منه، ووعده أن يكون صديقه الوفي.

ولما عادت الأرنوبة من المدرسة، سلّمت على أمها، التي حضنتها بقوة وقبلتها، وأخذتها إلى الحديقة، وما أن سمعت صوت العصفور حتى قفزت من الفرح لأن عصفورها عاد إليها.

وبعد ذلك غيرت ملابس المدرسة، ثم جلست لتناول طعام الغداء مع عائلتها، فسألت أمها: أين وجدتِ العصفور يا أمي الحبيبة؟

شرحت الأم لابنتها سر اختفاء العصفور، الذي طرده الكلب، لأنه يشعر بالغيرة منه، ويعتقد أنها تحبه أكثر منه، وطلبت الأم من ابنتها أن لا تهمل صديقها القديم، بعد أن وجدت صديقًا جديدًا، وأنّه يجب عليها أن تحترم كل أصدقائها وتسلّم عليهم جميعًا.

سألت الأم ابنتها: هل أكتمل بيت الكلب الذي تصنعينه يا حبيبتي؟

أجابت دنفش: نعم يا أمي وغدًا إن شاء الله سوف أقدمه إلى صديقي الكلب، لأن بيته القديم صغير.

وفي صباح الغد أخذت البيت الجديد إلى الحديقة، وسلمت على صديقها الكلب، وأخبرته أنها تحبه، وأنها صنعت له بيتًا جديدًا وكبيرًا، وهو هديتها إليه.

شعر الكلب بالخجل من دنفش، واعتذر منها، ووعدها أنه سيحب العصفور الصغير كثيرًا.



تعرّف على الطفلة:
ميسم ستار جبار الجابري
12 سنة - العراق



- بدأت بكتابة القصة في سنة 2016 في مدرسة سان خوسيه في إسبانيا، عندما طلبت المعلمة من الطلبة كتابة قصص من وحي خيالهم، كانت هذه هي البداية، بعدها حظيت بتشجيع من قبل العائلة كي أستمر في الكتابة.

القصص المنشورة:

1- صدرت مجموعتي القصصية الأولى وعنوانها (مغامرات الأرنوبة دنفش) عن دار شان في عمان/ الأردن في 2019.

2- نرمين والصادق الأمين، مجلة زهور الجوادين، بغداد، 2019.

3- الأرنوبة دنفش والحية والفراشة، مجلة بساط الريح (منشورة على صفحة المجلة على الفيس بوك)، بيروت، 2019.

4- الأرنوبة دنفش والحية والفراشة، صفحة احكيلي احكيلي قصص هادفة، صفحة الكترونية على الفيس بوك ، 2019 .

5- الأرنوبة تتعلم السباحة، مجلة أسامة، العدد 794، تموز 2019.

6- شجاعة الأرنوبة، مجلة الجيل الآن، العدد 40، 2019.

7- دنفش في متحف اللوفر، منشورة في كتاب: قصتي بابلية - النصوص الفائزة في مسابقة ورود الرافدين يكتبون لبابل، بغداد، 2019 .

8- الأرنوبة دنفش وموجة المحيط، مجلة أصدقائي، العدد الثاني - كانون الأول، 2019.

9- بيت الأرنوبة دنفش، منشورة في كتاب: نقرأ لنبتكر - النصوص الفائزة بمسابقة القصة الثانية للأطفال التي نظمتها مجلة أصدقائي، بغداد، 2020.

10- أمانة الأرنوبة دنفش، مجلة جاسم، دولة قطر، السنة الرابعة، العدد 42، يونيو 2020.

أفلام كارتونية من تأليفها:

1- الأرنب والأفعى والفراشة، قناة رياحين النور.

2- زهراء والشرطية، قناة رياحين النور، الحلقة الأولى.

3- زهراء والشرطية، قناة رياحين النور، الحلقة الثانية.

الجوائز الأدبية:

1- الفوز المركز الأول في المسابقة الدولية للكاتب الصغير، مدرسة المبدعون الأهلية في الموصل (الموسم الأول)، 2019.

2- الفوز بمسابقة ورود الرافدين يكتبون لبابل للقصة القصيرة، مجلة أصدقائي، بغداد، آب 2019.

3- الفوز بمسابقة نقرأ لنبتكر، مجلة أصدقائي، بغداد، كانون الثاني، 2020.

خاطرة: رسالة إلى العزيزة الغالية

بقلم: حنان جميات

11سنة - الجزائر

رسالة إلى العزيزة الغالية
لمَ هذا الحزن يا فاتنة؟
لمَ لكل هذا الألم كاتمة؟
هل دِيش على كرامتك؟
هل أهنت...
هل جرحت مشاعرك؟
هل ذللت ..ومسحت بك الأرض؟
من ظلم تلك العروس الباسمة؟
من أساء للؤلؤة المتلألئة؟
أين بريق عينيك؟
أين حنانك الأخاذ؟
لست أنت وهذا ليس لك ولا يليق بك
كنت كالطفلة كالفراشة كالنحلة
لا تعرفين الحزن المطوّل
فماذا حصل لك يا جوهرتي النادرة؟
بركان.. بركان أراه في عينيك
بركان أحس بذبذباته
فهل هو بركان خامد أم سينفجر
في إحدى الليالي
اتركي البركان ينفجر في الجبال
العالية
ولا تتركيه ينفجر في وجوه البراءة يا
غالية
اتركي دموعك لأراها
وأسمعينا صرخة صوتك
واغمرينا بدعابة روحك
قومي وانفضي الغبار عن جلدك
وارجعي إلى عهدك و وعدك
فهذه هي الحياة الفانية
تعب وشقاء حتى تأتينا المنيّة زائرة
وتأخذنا معها إلى الدار الدائمة

تعرّف على الطفلة:

حنان جميات - 11 سنة - الجزائر

جميات حنان من مواليد 2010
بالمسيلة - الجزائر.
هوايتها المطالعة.
شغفها كتابة الشعر والخاطرة والنثر
والقصة القصيرة أحيانًا.

1- حاصلة على شهادة الصحفي الصغير.

2- حاصلة على مرتبة 2 في مسابقة الكاتب الصغير R School.

3- حاصلة على لقب ملكة القراءة 2020 بالمكتبة الرئيسية بودراي بلقاسم.

4- حاصلة على لقب سفيرة الطفولة العالمية لأكاديمية السلام والتنمية البشرية المستدامة تحت إشراف السيد «زوبير بشرول».

5-لها عدة مشاركات في مسابقات عديدة تخص الأدب واللغة العربية عمومًا.

6- مشاركة في البطولة الولائية للحساب الذهني في مركز «جيل العباقرة».



هل تعلم؟

بقلم: نهاوند سعود

هل تعلم أن قصة أليس في بلاد العجائب أكثر قصص الأطفال غرابة وإدهاشا؟

فقد أبهرت الصغار والكبار عبر التاريخ، وترجمت الى كل لغات العالم بما فيها العربية وتحولت إلى السينما والمسرح وكل الفنون البصرية (1898_ 1832 وكتبت حولها الدراسات ومؤلفها هو تشارلز دودغسون)، وهو كاتب وعالم رياضيات ومصور فوتوغرافي انجليزي، وكان لا يحب الشهرة وشديد الخجل والانطواء لذا كتبها باسم مستعار وهو لويس كارول. كما تمت طباعتها بطريقة بريل حتى يستطيع المكفوفون قراءتها وقد نال فيلم الرسوم المتحركة الكثير من الجوائز.

هل تعلم أن كلمة نرجسية مأخوذة عن أسطورة يونانية بالميثولوجيا؟

وقد اشتقت منها زهرة النرجس وهي قصة صياد اشتهر بجماله الفائق، فأصابه الغرور حين رأى انعكاس صورته على ماء البحيرة، فوقع فيها وغرق، ونمت زهرة النرجس بذلك المكان. والنرجسية أيضا مرض نفسي يصيب الإنسان ويعني الإفراط في حب الذات.

هل تعلم أن زرقاء اليمامة من أشهر قصص العرب قديماً؟

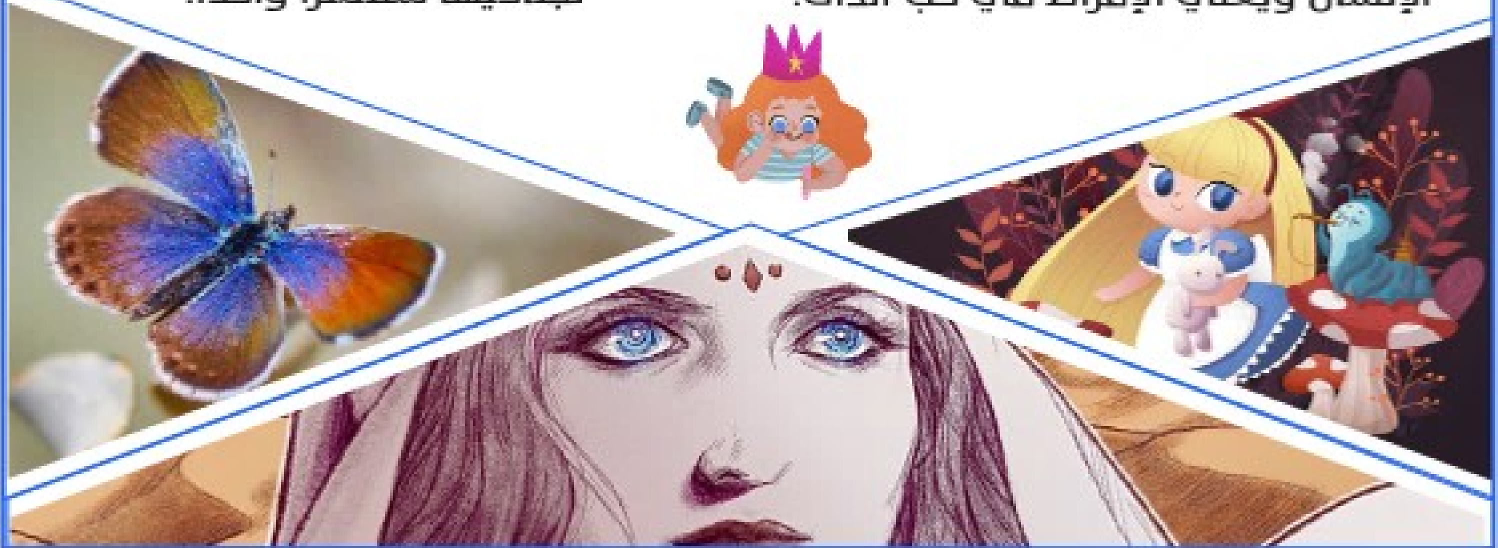
فقد كانت حادة البصر تنظر على بعد أيام، وكانت تخبر قومها بقدوم العدو قبل ثلاثة أيام من وصوله، ويقال إنها كانت تبصر الشعرة البيضاء في اللبن الأبيض، ولذا تضرب العرب بها المثل وتقول أبصر من زرقاء.

هل تعلم أن للألوان دلالات كثيرة؟

فمنذ العصور القديمة استخدم الفراعنة تدرجات الألوان، ولها طاقة علاجية فالأبيض لون السلام والصفاء، والأصفر لون يرمز للدفء والفرح والغيرة، والبنفسجي الى القوة والطموح ولون الخيال والإبداع، والأخضر يزيل التوتر ويسرع القراءة وهو لون الطبيعة والابتهاج، أما الوردي فهو لون البراءة والمحبة، والأزرق لون الأمل والصفاء، والأحمر لون الجمال ويرمز للحروب أيضًا، الأسود لون القوة والغموض الحزن، والأبيض هو مصدر جميع الألوان.

هل تعلم أن أصغر فراشة معروفة في العالم هي فراشة "القزمة الزرقاء الغربية"؟

وهي توجد بكثرة في دول أمريكا الشمالية حيث يبلغ أطول مدى لجناحيها سنتمترًا واحدًا.





القارة الصفراء

بقلم: د. نيللي كمال الأمير

صديقاتي وأصدقائي كلنا يعلم أن عالمنا وكوكبنا كوكب الأرض يتكون من أرض وماء. فأما الأرض -أو المناطق اليابسة- فتسمى قارات. وأما الماء، فهي تتدرج بحسب الحجم من محيط وهو أكبر مسطح مائي على الأرض ثم البحر ثم البحيرات وهناك الأنهار والآبار أيضا كمصدر أساسي لمياه الشرب.

تعلمون يا أصدقائي كم عدد القارات في عالمنا؟ سبع قارات وهي: قارة آسيا وقارة أفريقيا وقارة أوروبا، وهذه القارات تسمى قارات العالم القديم. ثم تأتي قارات أمريكا الشمالية وأمريكا الجنوبية وأستراليا والقارة القطبية الجنوبية ويطلق عليها (قارات العالم الجديد) ليس لأنها ظهرت حديثاً ولكن لأن العلماء وصلوا بسفنهم إلى هذه القارات فقط منذ أقل من ستمئة عام.

نعود أصدقائي إلى القارة الصفراء. يا ترى أي قارات العالم السبع تعرف بالقارة الصفراء؟

إنها قارة آسيا. تعرف قارة آسيا بالقارة الصفراء. تعالوا بنا نتعرف على هذه القارة المليئة بالعجائب.

سميت قارة آسيا بالقارة الصفراء لأن لون بشرة سكانها مائل للصفرة. وللسبب ذاته سنجد قارة أفريقيا تسمى القارة السمراء.

قارة آسيا هي أكبر قارات العالم على الإطلاق يعيش فيها معظم سكان الأرض، سنجد في آسيا معظم لغات العالم ولهجاته مثل العربية واليابانية والصينية والروسية والإنجليزية والهندية والأوردية والفارسية والمالاوية والكورية والبنغالية والفلبينية والإندونيسية وغيرها الكثير والكثير من اللغات واللهجات التي تصل إلى المئات.

للقارة الصفراء مكانة تاريخية مميزة؛ فهي مهد للأديان حيث نزل الوحي على النبي محمد صلى الله عليه وسلم في مكة وهي في آسيا، وقبل الإسلام ولد السيد المسيح عليه السلام في فلسطين وهي جزء من القارة الآسيوية أيضاً.

حديثاً سنجد أن أكبر وأقوى دول العالم موجودة في آسيا فسنجد مثلاً أن الدول الأكبر من حيث عدد السكان دول آسيوية وهما الصين والهند ولدى كل منهما أكثر من مليار نسمة.





تزخر القارة الصفراء أيضاً بسمات طبيعية مميزة ومتنوعة، ففيها أعلى قمم جبلية في العالم وهي جبال الهيمالايا وقمة إيفرست وفيها الكهوف والسهول والبحار والمحيطات والجزر الخلابة التي يقصدها ملايين السياح من كل مكان كجزر المالديف. ولاتساعها الشديد تحظى آسيا بتنوع مناخي ما بين الاستوائي الحار في الجنوب ثم المعتدل والبارد وشديد البرودة في سيبريا في الشمال الآسيوي.

التنوع الآسيوي واضح أيضاً في المأكل. فكثير من الأكلات ذات الشعبية في العالم أصلها آسيوي كالسوشي من اليابان والإندومي من إندونيسيا وغيرهما الكثير.

أما الملبس أو الزي في الدول الآسيوية فمتنوع جداً أيضاً نتيجة الاتساع الشديد والمساحة الشاسعة للقارة الصفراء. فهناك الجلباب في بعض المجتمعات العربية وهناك الساري في الهند وهناك الكيمونو في اليابان وبينما يرتدي بعض السكان في آسيا الملابس القطنية الفضفاضة كماليزيا نتيجة الحر الشديد يحتاج أخرون - في التوقيت ذاته- إلى ارتداء طبقات من الملابس الصوفية الثقيلة لتقيهم من موجات البرد القارس كسكان روسيا في الشتاء.

وهذه هي بعض المعلومات البسيطة جداً عن القارة الصفراء الكبيرة جداً والمتنوعة جداً، لذلك كانت مطمعاً في الماضي للدول الكبرى فقد احتلت إنجلترا هونج كونج (الآسيوية) حوالي156سنة، واحتلت أيضاً الهند لحوالي90 سنة. وعندما استقلت الدول الآسيوية أصبحت القارة الصفراء أهم مركز للإنتاج في العالم.
أضيف يا أصدقائي أنه بخلاف القارة الصفراء والقارة السمراء هناك أيضاً القارة البيضاء هل تعلمون ما هي؟ ابحثوا وسنتحدث عنها بالتفصيل في العدد القادم إن شاء الله.



جبال قوس قزح

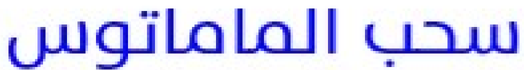
بقلم: سعيدة الزّارعي

جبال قوس قزح أو سلسلة جبال "دانكسيا"، تقع في الصّين، وهي من أجمل الجبال في العالم، لها ألوان متعدّدة وكأنّها قوس قزح اتّخذ شكل الجبال!

وسبب هذه الألوان أنّ هذه الجبال تكوّنت من صخور رمليّة مُلوّنة مع معادن، تعرّضت إلى الضّغط على مدار ملايين السّنين، واندمجت معا مكوّنة هذه السّلسلة البديعة من الجبال، وتساهم عوامل المناخ وتغيّرات الطّقس في نحت الجدران الصّخريّة والمنحدرات على طول جبال "دانكسيا"، كما تتميّز بتشكيلة من الكهوف الجميلة مختلفة الأشكال والأحجام وتُعدّ محطّة بحثيّة هامّة لعلماء الجيولوجيا.

تتنوّع ألوان "جبال دانكسيا" من الأحمر الغامق إلى الأخضر والأصفر وتلمع بشكل رائع بعد هطول المطر.





بقلم: مريم الكرمي

كما نعلم، في الأرصاد الجوية، تُستخدم أنواع مختلفة من السحب لمعرفة بعض تنبؤات الطقس بسبب اللحظة. كل نوع من أنواع السحابة له مؤشره الخاص ومصدر تكوينه. واحدة من أغرب أشكال السحب هي سحب ماماتوس.

وتوجد غيوم الماماتوس، بشكل شائع بالقرب من العواصف الرعدية، ويبدو أن الغيوم تحتوي على أكياس معلقة، ومن هذا الشكل تحصل على اسمها، من خلال الكلمة اللاتينية "ماما"، والتي تعني الضرع أو الثدي.

ويقول مكتب الأرصاد الجوية: "تعد غيوم الماماتوس من أكثر تشكيلات السحب تميزًا وتميزًا مع سلسلة من الانتفاخات، أو الأكياس الخارجة من قاعدة سحابة".

ويمكن أن يختلف شكل تكوينات الماماتوس بشكل كبير؛ من الشكل البارز الكلاسيكي إلى أنبوب أكثر استطالة يتدلى من السحابة أعلاه".



أهمية إعادة التدوير
وحث الأطفال على تعلم التشكيل والابتكار

بقلم: نهاوند سعود

إن إعادة التدوير فن وإبداع ومهارة وهي طريقة لاستعمال الأشياء التي سترمى وستشكل خطراً على البيئة، فنستغل تلك الأشياء المهملة ونحولها إلى إنجازات متميزة بأفكار إبداعية وتحمل لمسة فنية خاصة بنا، وإعادة التدوير تعلم الأطفال الابتكار والاختراع والإنجاز وكذلك الاجتهاد فلها فوائد عديدة فأي شيء سيرمى نحوله بدلاً من رميه إلى وسيلة تركيب وإنجاز مجسمات أو أغراض، ونحول ما لا نحتاجه إلى شيء نحتاجه فلا نستغني عنه عندما يكون من إنجازنا وإبداعنا.

هكذا يصبح للأشياء المهملة قيمة حين تلامس إبداع أنامل الطفل كأن يستخدم علبة كرتون الحذاء الذي اشتراه بدل رميها بالقمامة، ويحولها إلى علبة يلونها ويزينها بالأحجار المضيئة والشرائط، فتتحول إلى علبة يضع فيها مقتنياته الجميلة أو كتبه. وكذلك هي أكسسوارات البنات، زجاجة العطر قد تتحول الى شكل فني وإبداعي لتزيين الغرفة، فتضيف إليها أشكالا إبداعية وزتوشات من مقتنيات قديمة فنعطيها شكلاً جديداً وتتحول إلى لمسة فنية، وبذلك تشجع الأم أبناءها على استثمار وقتهم لإنجاز أشياء مفيدة تعزز الثقة في أنفسهم وقدراتهم أو تحويل أحد الجوارب الى دمية. إن إعادة التدوير تعلم كذلك الوفاء للمقتنيات الخاصة حين يتعلق بها الطفل ولا يرغب في مفارقتها، فيحولها الى فن آخر، إنه شيء مميز كذلك .

طريقة استغلال المهملات لا تساهم في حماية البيئة فقط، لأن هذه الأشياء قد تمر عليها سنوات ولا تتحلل فتسبب بذلك انتشار الأمراض، وتتسبب في التلوث البيئي، لذلك فإن هذه المساهمة تعلم الأطفال حماية البيئة، وكذلك ممارسة نشاط يحفز على الابتكار والاختراع، والتطوير الدائم، وقد تقضي الأم أجمل الأوقات مع أبنائها حين تشجعهم على التنافس فيما بينهم، للإبداع وبمساعدتها وإشرافها، هذه النشاطات المنزلية مفيدة لاستغلال أوقات الفراغ وتحث على العمل الجماعي والترابط الأسري.

إن لإعادة التدوير فوائد جمة فضلاً على حماية البيئة والإبداع والتجديد، إذ إنها وسيلة للتعبير والتعليم ومتنفس لممارسة الهوايات





وتطبيق ما نجده في مواقع التواصل واليوتيوب، حيث الكثير من أفكار الأشغال اليدوية التي تساعد الطفل على استلهام الأفكار الإبداعية وتنشئة الحس الفني لديه.

إن فن إعادة التدوير يسمح للطفل بالخروج من الروتين اليومي وبذلك يشارك أفراد أسرته أو أصدقائه النجاح وقضاء أوقات ممتعة خاصة أيام الصيف وأيام العطلة، أو المشاركة في الأشغال الفنية المدرسية، وبذلك ينمو لديه الحس الفني والإبداعي والإدراكي... فالأسرة هي المعلم الأول والمدرسة التي تغرس في الطفل الأخلاق النبيلة والمهارات المكتسبة التي ينميها مع مرور الوقت، إنها الخلية الأساسية لبناء المجتمع وتطوره ونمائه وحمايته من التفكك والتشتت، فكل فرد يساهم حسب مجاله في التقدم وصنع مستقبل زاهر، فالطفل الذي يحلم أن يكون طيارا، يصنع من الأشياء المهملة طائرة، فيكون بذلك قد عزز ثقته بنفسه، ويسعى جاهدا بكل عزم وإصرار على تحقيق حلمه، ليجد ثمرة جهده بعد سنوات من الاجتهاد المتواصل، والطفل الذي يحلم أن يصير مهندسا، يشكل من القطع الخشبية أو البلاستيكية منزلا جميلا، أو مشفى أو مدرسة، فيكون بذلك خطى الخطوة الأولى نحو حلمه، إنها الكلمات التحفيزية التي تستخدمها الأم كسلاح لصنع إنسان متميز بلا خوف ولا تردد ولا ضعف، وبلا سلوكيات منحرفة، فهي بإرشادها وأسلوبها التوعوي تصنع المفارقة، ويكون جيلا ذا هدف وبلا منازع، جيل متميز ومنفتح على الثقافات ويتعلم كل ماهو مفيد ونافع له ولمستقبله ووطنه، فيكون بذلك مجد الحاضر والمستقبل.

فلنعلم الأطفال كل ما يفيد.



إعادة تدوير:
خزانة صغيرة

إعداد:
د. نيللي كمال الأمير

1

الأدوات المطلوبة:

1- علب سمك محفوظ.
2- علب دواء كارتون.
3- ورق أبيض.
4- ألوان مائية.
5- مقص.
6- مادة لاصقة.
7- ورد أو حلي صغيرة للزينة.

2

خطوات العمل:

1- لوّن الورق الأبيض المستعمل بالألوان المائية.
2- قم بلف الورق الملون على علب الدواء الكارتونية، وكذلك على علب السمك المحفوظ المعدنية.
3- قم بإدخال علبة السمك بعد تلوينها في علبة الدواء الكارتونية لتكون دُرجاً.
4- اصنع درجاً آخر بالطريقة ذاتها.

3

خطوات التزيين:

1- ضع حلياً صغيرة كمقبض للدرج.
2- يمكنك تزيين أعلى الخزانة بحلي أخرى.
3- رائع! الآن لقد أصبحت خزانتك جاهزة!



1 الأدوات المطلوبة:

1- ورق مقوى.
2- قلم رصاص.
3- غراء / لاصق.
4- مقص.
5- ألوان.
6- أغطية بلاستيكية لقارورة عصير.
7- ألوان.

2 خطوات العمل:

1-نرسم شكل سلحفاة أو دعسوقة.
2- نقص الشكل.
3- نقوم بالتلوين.
4- نقوم بتثبيت الأغطية البلاستيكية ليتم الإنجاز الفني.

3 التزيين:

نزين القسم المدرسي أو الغرفة بهذا الشكل الجميل الذي يعلمنا الاستفادة من الأشياء التي ترمى وإعادة التدوير والنشاطات الفنية واستثمار الوقت.

إعادة تدوير:

سلحفاة ودعسوقة بالأغطية البلاستيكية

إعداد:
نهاوند سعود

الاختلافات السّبعة

ذهبت غيمة في رحلة مع الطائرة والشمس، وأثناء الرحلة، قررت أن تلعب لعبة إيجاد الفروق، هل تستطيع إيجاد الفروق السبعة بسرعة ودون مساعدة؟







كلمات متقاطعة

إعداد: كريمة الغريي

ضباب، بخار، قمر، طقس، ماموتس، حرّ، شهب، ضوء، يحجب، شمس، برد، نسمات، موجات، غمام، أثير، رياح، عدسية، طيف، وابل، دجى، صبح، تنفّس، زخّ، دؤس، ركاميّ، سحب، غيوم، مطر، ودق، برق، رعد، غيث، رذاذ، طبقيّ، ندى، الغلاف الجويّ، عليّ، واب، درب.

ض	و	ء	ظ	ر	ط	ق	س	ح	ر	غ	م
ب	ق	م	ر	ك	ي	و	ا	ب	ل	غ	و
ا	ل	غ	ل	ا	ف	ا	ل	ج	و	ي	ج
ب	ش	م	س	م	ز	خ	غ	ر	د	ث	ا
ر	هـ	ا	غ	ي	و	ط	ى	ف	ق	ك	ت
ي	ب	م	ا	م	ا	ت	و	س	ح	ب	ن
ا	ث	ي	ر	ص	ب	ح	م	م	ب	ر	ق
ح	ن	س	م	ا	ت	ق	ز	ط	ب	ق	ى
ع	د	س	ي	ة	ك	ب	ب	ر	خ	ء	ى
ل	ى	ت	ن	ف	س	ل	ر	ذ	ا	ذ	ج
ى	ح	ج	ب	د	ر	س	د	ف	ر	ع	د

ارسم ولوّن

في قصة أشجار حمراء رسمت تسنيم رسوما ولوّنتها بألوان مغايرة لما هو معهود في الطّبيعة هل يمكنكم تلوين هذه الرسوم كما فعلت تسنيم؟







ألغاز وأحاجي

بقلم:
نهاوند سعود

1- أبدع بفن الموسيقى وهو أصم، من هو؟

2- قصصه كثيرة في التراث وعرف بالتطفل والبخل وله العديد من الطرائف وهو شخصية فكاهية، من هو؟

3- يطير بلا أجنحة وله خيط طويل، يرتفع به في أفق السماء، وله ألوان متعددة ويزهو به الأطفال، ما هو؟

4- لا لون له ولا رائحة وهو مصدر للطاقة والحياة ولولا وجوده لجفت الأرض، ما هو؟

اقلب الصفحة لكي تعرف الإجابات. 4- الماء. 3- البالون. 2- أشعب. 1- بتهوفن.

should express their attitude, viewpoint, and approach, and be aware that there are significant differences between dialogue involving those who are five, ten, and fifteen.
Speech also varies according to culture, family background, and geographic location. A seven-year-old from Massachusetts, for instance, will speak differently than one from rural Iowa who grew up on a farm, and their vocabulary will be specific to these environments.
As with adults, dialogue becomes the secondary expression of personality-that is, it reflects if the character is shy, angry, agitated, introverted, happy, accepting, loving, or aggressive.

4) Characters:

Characterization entails expressing personality and individualization through physical appearance, mannerisms, speech, actions, feelings, reactions, and interior monologue. Although personality is in the process of being developed at young ages, it is still present. People may be fact-oriented, interested in sports, warm and supportive, humorous, combative, or avoidant, and these aspects can vary according to circumstance and mood.
Actions, even of a simple nature, demonstrate this. A confident, smart student, for instance, may immediately raise her hand to answer a question in class, while an insecure one may become flushed and hide behind a textbook. The former may sit in the first row and the latter in the last.
Everyone has a unique way of negotiating life and fictional characters should be given theirs.
"To create full characterization, the writer blends speech, unspoken thoughts, and actions together, exploring amusing and touching contrasts that make up an individual personality," according to Epstein (ibid, p. 53).
Because this applies to children's literature, their personalities should be appropriate to their ages and the circumstances of the plot.
Main character or protagonist creation can be augmented by determining the conflicts he must deal with-that is, with himself, with others, with a social or peer group, or with the environment.

5) Plot:

An inciting incident that places the main character or protagonist in the midst of change and sparks his need for something; the sequence of events, illustrated in scenes and employing both expository and narrative writing, he must negotiate; a climax; and a resolution are the basic elements of a plot.
"Whatever the subject, (plot) should offer interesting possibilities for action, dialogue, and description, so that the writer can work on developing all three aspects of a scene and realize the full dramatic impact," advises Epstein (ibid, p. 67).

Creation of plot structure can be aided by considering the following four aspects.

a) Urge: What is the protagonist's need or goal?
b) Barrier: Who or what stands in the way of his need or goal?
c) Struggle: What are the obstacles and conflicts, both internal and external, that the protagonist must overcome to achieve his goal?
d) Resolution: How, why, and when does he do so?





FIVE TOOLS OF WRITING



By: Robert Waldvogel

There are five tools that can significantly enhance the writing of children's literature.

1) The Five Senses:

The five senses, including sight, sound, smell, touch, and taste, not only provide the channels through which readers can vicariously experience a book's settings, characters, and scenes, but they are particularly important in creating realism to beginner and early ones. They both identify with the characters and forge a connection with them when their feelings and reactions are similar to their own.

"For those who want to write for children, remembering to include sensory detail in their work is especially important, because it is the essence of childhood," points out Epstein (op. cit., p. 16). "Impressions are strongest when experienced for the first time, and the child is bombarded by a new sensation in the course of growing up."

2) Setting:

Along with characterization and plot, setting is one of the three major narrative elements. It both affects the characters' personalities and the plot's action.

"All settings, no matter how unremarkable, can be made individual, and skillful visualization is not only essential for authenticity, it fixes what is happening to the reader's memory," according to Epstein (ibid, p. 28).

Dramatic effect is achieved by describing a setting with the largest impressions and then progressing to the smallest.

There are three potential story settings.

a) Landscape or the outdoor environment.

b) Indoor or interior surroundings.

c) The cultural background and customs of the characters.

"Background gives the reader something to look at, establishes atmosphere, and helps make a story emotionally strong." (Epstein, ibid, p. 39).

Consider the following short passage.

"When Jonathan woke up, he knew something was not right. There was no light coming through his curtains. His room was dark. His mom did not yell for him to eat breakfast. There was no smell of bacon. He slowly got out of bed and tiptoed to his curtain. Peeking behind his curtain, he saw mounds of snow piled outside. There was no chance that school was happening today."

3) Dialogue:

Age- and personality-appropriate dialogue, coupled with action and sometimes personal thought (interior monologue), is the principle way an author can create characterization and demonstrate it to his readers.

"Speech is an essential part of storytelling, bringing immediacy to a scene and revealing character," wrote Epstein (ibid, p. 41). "For one thing, it suggests how old a young person is, and writers for children should spend considerable time matching vocabulary with the age of the child being portrayed... Nothing punctures the plausibility of a children's story quite as fast as a youngster speaking in the formal phrases that a middle-aged teacher might use... "

Because of the rapid development of children, it may not always be possible to employ exact words and phrases. Instead, the author



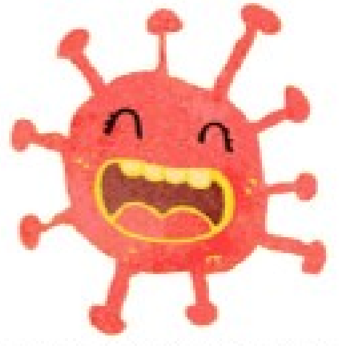
COVIBOOK

Author: Manuela Molina



H E L L O!

I am a VIRUS, cousin with the Flu and the Common Cold



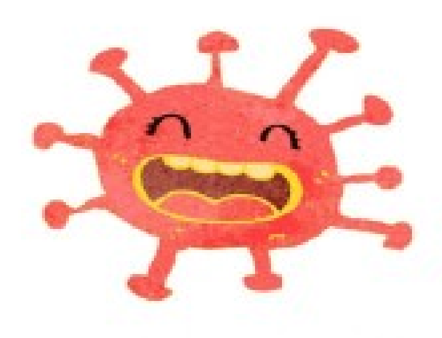
My name is Coronavirus

Hello! I am a VIRUS, cousins with the Flu and the Common Cold. My name is Coronavirus.

I love to travel... and to jump from hand to hand to say Hi. High five!

Have you heard about me? Yes? No? And how do you feel when you hear my name? 1) Relaxed? 2) Confused? 3) Worried? 4) Curious? 5) Nervous? 6) Sad?

What do you feel about me, the coronavirus? I can understand. I would feel the same way. (If you have a piece of paper, draw a face that shows how you feel about me.)



Sometimes adults get worried when they read the news or see me on TV.

But I am going to explain myself so you can understand.

When I come to visit, I bring: difficulty breathing, fever, and coughing.

But I don't stay with people for long, and almost everyone gets better, just like when you get a scrape on your knee and it heals. BYE BYE!
Don't you worry! (Name the adults who take care of you.) They will keep you safe.

And you can help: 1) By washing your hands with soap and water while singing a song.

1

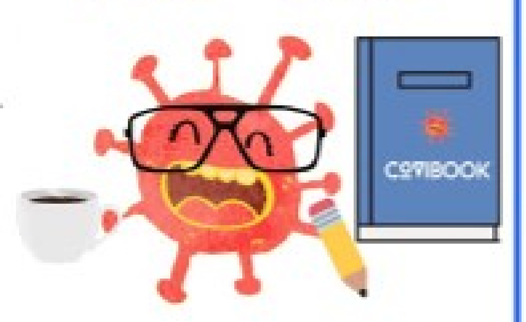




You can sing your favorite song, the happy birthday song, or the alphabet song. 2) By using hand sanitizer and letting it dry on your hands. Without moving them count to 10 ,9 ,8 ,7 ,6 ,5 ,4 ,3 ,2 ,1 :10 Once your hands are dry you can get back to playing!!

If you do all that I will not come to visit while the doctors work to find a vaccine that will allow me to say hi without getting you sick.









Le virus couronné



écrite par: Anwar Addawi Saadawi

trqduction: houriya boussaa

Il était une fois un roi nommé Corona connu par le couronné.

C'était un bon roi.

Il tenait beaucoup à la propreté de sorte qu'il faisait diffuser dans les moyens de communication tels que la radio, la télévision et les réseaux sociaux des vidéos incitant les gens à la vigilance en rapport avec l'hygiène personnelle en se lavant les mains, le visage, les pieds et le corps entier.

Les gens, en majorité, ne le prenaient pas au sérieux et désobéirent à ses ordres si bien que le roi à la couronne se fâcha et décida de punir toute personne qui bravait ses ordres. Il menaça, à plusieurs reprises, les négligents et punit beaucoup d'autres par des punitions sanitaires à travers de petits êtres méprisables qui leur causèrent l'écoulement nasal pendant une courte durée puis ils guérissaient.

Cependant, et devant la négligence continue des règles de l'hygiène de certains, le roi descendit dans la rue, accompagné de ses princes et ses nombreuses troupes invisibles, afin d'imposer le couvre feu.

Il frappait de sa couronne toute personne qui sortait de chez elle de façon qu'elle contracte une maladie horrible qui passait d'une personne à l'autre si elle n'appliquait pas les règles de l'hygiène.

On voyait une obligation totale et une énorme vaillance sur l'application des règles de l'hygiène d'une manière répétitive. On insistait sur la désinfection des foyers et des rues.

Et voilà les gens qui s'excusaient auprès du roi Corona et le voici réfléchissant sur l'affaire. Il craignait les voir revenir à leurs anciennes habitudes si il leur pardonnait.

Son peuple lui promit de respecter ses ordres alors il leur pardonna et partit vers un pays lointain inexistant sur notre terre présente. Il y resta les attendre à l'avenir en fabriquant la machine du temps pour remonter au point de départ si jamais ils revenaient à leurs anciennes habitudes.

Avant de partir il les informa de son plan et leur conseilla: "homme, veille à ton hygiène et la propreté de ton foyer. Je suis le roi corona, le couronné et je ne suis venu que pour vous apprendre la propreté."

On voyait une obligation totale et une énorme veillance sur l'application des règles de l'hygiène d'une manière répététive. On insistait sur la désinfection des foyers et des rues.

Et voilà les gens qui s'excusaient auprès du roi Corona et le voici réfléchissant sur l'affaire. Il craignait les voir revenir à leurs anciennes habitudes si il leur pardonnait. Son peuple lui promit de respecter ses ordres alors il leur pardonna et partit vers un pays lointain inexistant sur notre terre actuellement. il y resta les attendre à l'avenir en fabriquant la machine du temps pour remonter au point de départ si jamais ils revenaient à leurs anciennes habitudes.

Avant de partir il les informa de son plan et leur conseilla :" homme, veille sur ton hygiène et la propreté de ton foyer. Je suis le roi corona, le couronné et je ne suis venu que pour vous apprendre la propreté.

la fin



Ghaima

Seasonal magazine for kids and teens

KIDZOOON

August 2021 - "first issue "The opening issue